

فاطمة الزبدي

محررة سنة ١٣٧٨



«يوم الرياضة» طلبة مدارس الدمام يؤدّعون عامًا وسُفّلوُن آخر

قافلة الذهب

عدد الاول

المجلد السادس

محرم ١٣٧٨

اغسطس ١٩٥٨

في هذا العدد

صفحة

عام الهجري

قصيدة للاستاذ محمود عارف

امعة الملك سعود

نظم الاستاذ محمد علي السنوسي

كرى الهجرة النبوية

للاستاذ اسماعيل الانصاري

بل الدم

ريپورتاج مصور

بيان

للشاعرة فدوى طوفان

س التعاون والتآخي في

الاسلام

بقلم الاستاذ محمد احمد باشميل

ظرات عاجلة في ادب اقبال

للاستاذ محمد سعيد باعشن

مع الطيور والحيوانات

للاستاذ علي الططاوي

صنع الاحذية

ريپورتاج مصور

لرائف وفكاهات

٣٩

مودة الغلاف الاول تصوير : ف. ك. انتوني

مودة الغلاف الاخير تصوير : نوم ولتر

قافلة الذهب

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران

لموظفي الشركة

مجانا

رئيس التحرير شبيب الأموي

لمحرر المشرف عبدالعزيز مؤمنة

مساعد المحرر محمد دودار

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

الشخصية العربية.. في أيامها الغر

على المدينة رجل من اهل الشام فرأى رجلا راكبا على بظلة ولم ير احسن منه وجها ولا انظف ثوبا ولا افره دابة .. فسأل من يكون فقبل له هو الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ، فامتلا قلبه بغضا له وحسدا .. ومال عليه بسبه وسبب اباه .. فلما انتهى من سبابه قال له الحسن .. « احسبك غريبا » ، قال « اجل » ، قال .. « قل بنا فان احتجت الى منزل اتزلك او الى مال آسئلك او الى حاجة عاونك » .. قال فانصرف عنه ووالله ما على الارض احد احب اليه منه .

هذه المفارقات في كيان الشخصية العربية .. ما هي تأثيرها في حياة الفرد العربي العادي .. اذا نظر اليها نظرة سطحية سخر منها .. لانها متناقضات غريبة .. ولكنه حين يعمق النظر فيها ويحللها تحليلا دقيقا ، يميل الى تعجبها والاعجاب بها .. ذلك لانها تعلم المرء كيف يجب ان يسلك في الحياة .. لينجح .. فاذا ما هبت عاصفه غائية وكان لا بد له من ان يحتمي لها رأسه فانه يحتمي مؤقتا الى ان تمر العاصفة ويخرج منها حيا برزق .. ومع انها تكون احيانا فاسية كاسحة .. الا ان المرء بالحيلة والعمل والصبر على مكارهها يستطيع ان يعمل من جديد ويبني ما افسده الزمان ويعود رافع الرأس عالي الجبين .

العربي واسع غريضي .. يتناول كل جوانب الحياة الانسانية ، ويتفاعل مع الايام التي مرت بتاريخ العرب الطويل ، ويصور ما مر بالعرب من مجد ، وعزة ، وايام ابتسم لهم الزمان فيها ابتسامات غريضة .. كانت اياما مشرفة كاجمل ما مر الايام بامة ذات منعة وبأس وقوة وايد .. ورزق غريضي .. ويصور كذلك ايام البؤس والشقاء والذل التي مرت بهم يوم قلب النهر لهم ظهر المجن .. وتعلم الفتى العربي كيف يجب في تلك الايام ان يحال ما وسعته الحيلة وبداري تلك الفترات الكالحة من الزمن ليطفو عليها ويعود مجددا العزم على الكفاح موطن النفس على الصمود امام الزواجر ليعلو عليها .. وتمر به مرا كريما .. وكيف ينبغي للمرء في مثل هذه الحالات العنيفة ان يضبط اعصابه ويتحكم بها .

وفي كل صفحة من تاريخ الادب العربي صفحة كفاح طويل ، ينبغي الوقوف عندها بنامل ، وانخاذ العبرة منها ، ليعلم العربي بمثل رفيعة ، كريمة ، غالية ، خطها آياؤه في ايامهم الغر المحجلة .

العربية في تاريخها الموهل في القدم كانت ذات خصائص فاضلة نبيلة .. وسندعم قولنا بالدليل ، فنكتفئ خير ما قيل .. واني اعتبر بعض هذه الاقوال التي سنورها خير نابلوهات ، خلفه قبل ان يعني بها الرسامون لعل في اجمل الاماكن في البيوت ليعيها كبار الامة وصغارها بان يعلو قبل ذلك وبعده في اذهان الاجيال ليقتروا بآبائهم وليعملوا على ان يحذوا حذوهم ويمشوا على سننهم . فالشخصية العربية كانت عزيزة لا تذلل ولا تخنع .. قال عبد الصمد بن المغزل :

كلفتني اذلال نفسي لعزها
وهان عليها ان احسان لكرما
بقول سل المعروف يحيى بن اكثم
فقلت سليه رب يحيى بن اكثم
وللمنبي بيت خالد على الزمن يتردد فيه على
الظلم وباباه يقول :

فلا عبرت بي ساعة لا تعزني
ولا صحتني مهجة قبل الظلما
وفي الوقت الذي نرى فيه هذه العزة وهذا الابداء بالعربي .. نجد ان العربي هو خير من تحكم باعصابه عند الاستشارة .. فهو يعامل الناس معاملة كريمة نبيلة .. ففي الوقت الذي نرى فيه تصورا للعربي المقدم حيث يقول المنبي كذلك :

تاخرت استبقي الحياة فلم اجد
لنفسي حياه مثل ان اقدم
نرى العربي كذلك لن الجانب مع اهله وعشيرته وبني قومه .. فهو يغفر لهم حتى ظلمهم له واساءهم التي لا تنعكس تأثيرها الا على انفسهم .. يقول شاعر :

اني شكرت لظالمي ظلمي
وغفرت ذاك له على علمي
ورائه اسدى الي يدي
لما ابان بعقله حلمي
رجعت اساءته عليه واحساني
فعاد مضاعف الجرم
وغدوت ذا اجر ومحمد

وغدا يكسب الظلم والاثم
وقال رجل من فريش لرجل « اني مرت
بقوم من فريش من آل الزبير او غيرهم يشتمونك
نسما رحمتك منه » قال .. « افسمتني اقول
الا خيرا ؟ » قال لا .. قال « اباهم فارحم » .
وقال رجل للشعبي كلاما افدع له فيه .. فقال
له الشعبي « ان كنت صادقا فغفر الله لي وان
كنت كاذبا فغفر الله لك » .

الْعَامُ مِنَ الْهَجْرَةِ

نظم الأستاذ محمود عارف

« هذه نفثة في تمجيد صاحب الهجرة بمناسبة العام الهجري الجديد . وتصوير
(للهجرة) التي تمثل القدسية العلوية والرسالة التي تصوع بالنفحات السماوية » .

في مطلع العام وفي غايته
عام فلاح يلتقي بالهدى
ما كان الامر سهلاً في الورى
وفي جديد العام مستقبل
هنا نداء الغيب في نشوة
يحمل نجواه « لمستقبل »
يا دهر لا تضحك على « عالم »
« محمد » بالوحي « قرآنه »
في ركه « الاصحاب » قد ردّدوا
تضامنوا والكل مستبسل
فهذه الارواح من قومـه
والمهج الحـرى الى نبعـه
المجد « يوم الفتح » تأثيره
ادركه « الفاتح » في موقف
وهكذا المغوار لا يرعوي
يا ايها المرسل من ربه
ما انت الا حاكم عادل
ما انت الا بطل في الوغى
يا صاحب « الهجرة » ميمونة
هناك في الصحراء انواره
قد كان فياضاً على حاضر
واليوم عاد الدين مستكماً

عنوان فال السعد في دورته
فيه « رسول » بسنى دعوته
في السابق اللاحق من فترته
يسطع باللائم من لوحته
يسمعه الدهر على فحته
مستضحك يسخر في بسمة !!
نحن معا . والكل من « طيته » !
قد علم الناس « هدى » شرعته
مبادئ « الاسلام » في صفحته
في حربه . بالقرب من رايته
مشوبة تقبس من وقـدته
ظلمى الى المنهل من حكـمته
يرهبـه الكفار في حدته
من الجهاد الفـذ في هجمته
عن رفع صرح المجد في وثبته
والقائد الحازم في امتـه !
يحكم بالقرآن في شيعته !
وناصح بالحق في قولته !
خطاك في المهجر « في روضته » !!
« من يثرب » تسري الى « مكته » !
من نبعه الجاري الى قريته !
بالهدى والنور الى غايته !!

النهضة التعليمية في الرياض

جامعة الملك سعود ... المعهد الصناعي ... معهد أبحاث الملك سعود

بقلم عبد العزيز مؤمنه

تحدثت في العدد الماضي ، عن كلية الملك عبد العزيز الحربية .. ووعدت القارئ الكريم ، ان احديثه في هذا العدد عن الكليات والمعاهد العلمية الاخرى .. وليعلمني القارئ اذا جاء هذا المقال موجزا ومقتضبا .. ولعل السبب في ذلك يرجع .. الى ان هذه الدور العلمية ، حديثة المشاء ..

١- جامعة الملك سعود :

مشتتة على ثلاث كليات ، الآداب والعلوم ، والتجارة .. وعندما يتم انشاء المبنى الخاص بالجامعة ، في الشمال الغربي من مدينة الرياض وعلى مقربة من وادي حنيفة ، ستفتتح كليتان جديدتان ، احدهما للهندسة ، والاخرى للطب وذلك كي تستوفي الجامعة كلياتها جميعا .

الذين قراوا تاريخ تطور النهضة العلمية في المملكة العربية السعودية .. لا شك انهم عرفوا الاهتمام الكبير الذي اولاه ويوليه .. ولاة الامور وعلى راسهم « الملك سعود » بالنواحي التعليمية .. تشغل جامعة سعود الآن مدرسة كبيرة تابعة للبلدية .. وقد افتتح الملك سعود اولى كلياتها .. وستكون الجامعة

وستكون الجامعة مستقلة في ادارتها .. وخطتها الدراسية .. الا ان رئيسها الاعلى سيكون وزير المعارف .. وتمنح الجامعة ، كما جاء في المرسوم الملكي - درجات علمية مساوية للدرجات التي تمنحها الجامعات الاخرى .. ومن الجدير بالذكر ان الجامعة تشجعا منها لطلبة الجامعة .. ولاجذاب اكبر عدد ممكن من خريجي المدارس الثانوية .. خصصت منحا مالية .. لتكفل لطلابها عيشا رغدا .. والطلاب يسكنون في الجامعة .. ويقول مدير الجامعة الدكتور عبد الوهاب عزام .. انه ستخصص في العام القادم دار كبيرة للطلاب من ابناء البلدية .. ليسكنوا فيها الى ان ينتهي بناء مساكنهم في دار الجامعة الجديدة وقد صممت المساكن بحيث تكون واسعة ومريحة ..

ولعل جامعة سعود احدث جامعة في العالم .. ولكنها ليست حديثة في معناها كما قال مديرها الدكتور عزام في الاحتفال

مشهد خارجي للمبنى الذي تحتله جامعة الملك سعود بالرياض ، في الوقت الحاضر ، وذلك حتى يتم بناء المباني الجديدة .

تصوير عبد الحميد البغدادي و ي . ي . سيل



بمناسبة انشاء جامعة البنجاب الجديدة في لاهور « أن هذه الجامعة حلقة في سلسلة تاريخ العلم والتعليم عند المسلمين .. وللمسلمين فيها تاريخ مجيد لا تفخر بمله امة اخرى .. وانها صلة لما انتقطع من جد المسلمين وجهدهم في نشر العلم وقيادة امم العالم فيه » .

ويستطرد الدكتور عزام مدير الجامعة فيقول : « أن جامعتنا ستسائر جامعات العالم .. في تحصيل كل ما ادركه العقل البشري .. من العلوم والصناعات .. ولكنها ستحرص كل الحرص على التمسك بالاسلام - عقائده وشرائعه وآدابه - والمحافظة على سنن العرب في الاخلاق والآداب .. كما يليق بجامعة انشئت في الجزيرة العربية .. التي هي مهد العرب ومنشأ الاسلام » .

٢- معهد سعود الاول للتربية والصناعة :

ويهتم جلالة الملك سعود بالصناعة والتصنيع .. ولذلك فقد كان تأسيس هذا المعهد وليدا للرغبة الملكية الكريمة ..

ويبلغ عدد طلاب هذا المعهد الصناعي ٤٠٠ طالب .. معظمهم يعيشون في القسم الداخلي .. والمعهد مؤسس على أحدث الطرق العمرانية الحديثة في البناء .. وجميع غرفه مزودة بمكيفات الهواء .. وتبلغ مساحته حوالي ٥٠٠٠ متر مربع ، بما فيها المباني والحدائق والملاعب .. ويبلغ عدد الاساتذة الذين يقومون بالتعليم في المعهد ٢٢ مدرسا ، عدا اساتذة المواد الصناعية والمشرفين الفنيين .. اما مجموع موظفي المعهد فيبلغ ١٠٤ موظفين .

وفي المعهد ١٢ جمعية مدرسية وثلاث فرق رياضية .. ومكتبة فيها حوالي ٤٠٠٠ كتاب .. وتفتح ابوابها يوميا لمدة اربع ساعات .. وتتسع لاربعين مقعدا .. واذاعة مدرسية .. يشترك فيها الطلاب والاساتذة .. وقاعة للتمثيل .. تكاد تكون الاولى من نوعها في الشرق الاوسط .. وبرنامج الدراسة في المعهد ينقسم الى قسمين ، نظري .. وعلمي ..



درس في الخياطة يتلقاه الطلاب الذين يميلون لتعلم هذه المهنة في معهد سعود الاول للتربية والصناعة .

عدد من طلبة معهد سعود الاول للتربية والصناعة في الرياض يتلقون درسا في علم الخط .



القسم النظري

وهو القسم الخاص بالدراسات الأولية .. كالتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي .. وذلك لان ٩٠٪ من طلبة المعهد لم تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة .. ولذلك كان لزاما على المعهد ان يهيئ لهم السبيل لانهاء المراحل التعليمية .. الالزامية ..

القسم المهني

وفيه يتدرب الطالب على مختلف انواع الصناعات ، نذكر منها شعبة النجارة ، وهي تحتوي على احدث الآلات فهناك منشار كهربائي كبير ، وآلة للحفر ، وآلة للسن ، ومنقار أفقي ، وآلة لتعديل وجه الخشب وتضييق السمك . وشعبة الخياطة والتفصيل ، وهي تحتوي على ماكينات حديثة جدا للخياطة ، وشعبة التنجيد وصناعة الموبيليا .

اما الشعبة الخاصة بصناعة الجلود ، فقد وقفت مندهشا امام المعرض الذي اقيم بداخلها ويمثل انتاج الطلبة من الحقائب ، والاحذية ، وكافة المنتجات الجلدية .. وظننت في بادئ الامر ان المعروضات هي من مستوردات اوروبا او امريكا ، وانهم يضعونها كنماذج يقلدونها .. ولكن المشرف الفني اخبرني بان المعروضات التي اراها ليست الا من انتاج الطلبة انفسهم ، وانه يعتقد انه بالامكان انتاج نوع افضل في المستقبل .. فسررت جدا وتمنيت من الله تعالى ، ان لا يحين وقت تخرج الطلبة من هذا المعهد الصناعي الكبير الا وتكون المصانع قد انتشرت في مختلف انحاء المملكة العربية السعودية ..

٣- محمد أنجال عبد الملك سعود:

افتتح هذا المعهد في عام ١٣٦٥ هـ وكان الغرض من انشائه ، تهيئة الجو العلمي الملائم لابناء الاسرة المالكة .. ثم مع مرور الوقت اخذ المعهد يتسع في دائرة نشاطه .. وازداد عدد المتحقيين به ، من الامراء .. كذلك التحق بالكلية عدد كبير من ابناء الشعب .. وفيما يلي بيان اجمالي يبين بالارقام،



صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبد العزيز رئيس الغرفة الكشفية في معهد الانجال بالرياض .

صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس الفريق الاول لكرة القدم بمعهد انجال جلالة الملك بالرياض.



نسبة تزايد طلاب المعهد من عام ١٣٦٥
- الى عام ١٣٧٧ هـ .

طالب	عام
١٥	٦٥
١١٧	٧٢
١٦٨	٧٤
٢٥٠	٧٦
٣٢٠	٧٧

ومن هذا البيان يتضح لنا التزايد المطرد
في عدد المتحقين بالمعهد ..

وفي المعهد ثلاث مراحل تعليمية
مختلفة .. روضة ، ابتدائية وثانوية ..
والمعهد يسير على أحدث طرق التربية
المتبعة في العالم .. وتتلخص رسالة
المعهد في : تكوين شخصية الطالب
وبنائها بناء قويا بحيث يكون عمادها
الضمير اليقظ والعلم والعمل من اجل
مصلحة الوطن .. ويهتم المعهد اهتماما
بالغا في غرس التعاليم الدينية في نفوس
طلابه .. ويهتم ايضا بدراسة التراث
العربي الخالد .. من بطولات ..
واختراعات .. وآداب .. وفنون ..
وفي المعهد تسع جمعيات ثقافية ،
دائبة الجد والنشاط .. وهي :

- ١ - الجمعية الادبية ، ٢ - الجمعية
التاريخية الجغرافية ، ٣ - جمعية
التربية الفنية ، ٤ - الجمعية الرياضية ،
٥ - جمعية اللغة الانجليزية ، ٦ -
الجمعية الدينية ، ٧ - جمعية التمثيل ،
٨ - جمعية الصحافة ، ٩ - وجمعية
الاذاعة .

ومدير المعهد هو الاستاذ عثمان
الصالح .. وهو انسان كبير .. انسان
يمتلئ قلبه بالحب ويفض بالحنان ..
والامراء جميعهم يعتبرونه ابا روحيا
لهم .. ولعل سر النظام والهدوء الذي
يرفرف على جنبات المعهد .. ناتج عن
تقدير الطلاب لهذا المربي الكبير .. وعن
حبه لهم .. لا عن خوف منه ورهبة ..
انه عرف كيف يكسب صداقتهم ..
عرف كيف يجعل منهم رقباء على
انفسهم ، لا داخل النطاق التعليمي
فحسب .. بل وخارجه ايضا .. في
البيت وفي الشارع ..

والاستاذ عثمان وطني مخلص تتجلى
فيه روح الوطنية الصادقة .. وتستطيع
ان تلمس ذلك في نوره الذي ينعكس
على صفحات قلوب ابنائه الطلاب ..



صاحب السمو الملكي الامير سبط بن عبد العزيز (الى اليمين) وخالد
ابن عبدالله ، يقرآن الجريدة النصف شهرية التي يصدرها معهد الانجال
بالرياض .



اثنتان من اعضاء فرقة المعهد الكشفية يقومون ببعض الالعاب السلية في
ساحة المعهد بينما اصطف حولهما بقية اعضاء الفرقة .

اعضاء فريق كرة السلة بمعهد انجال جلالة الملك بالرياض يستمعون الى
ارشادات مدربهم الرياضي في ملعب المعهد .



جامع الملك سعود

نظم الاساذ محمد علي النوسي

فاصرع به الجهل تحيا خافق العلم
(فجرا) من الحق يجلو كل منهم
يدا ادل على الخافي من الالم
في لجة الماء او في غمرة السدم
لبابه (لب) هذا الكون فاقتم



(العلم) اقوى سلاح في يد الامم
واملا حجاك به نورا فان له
واشدد يديك به ازرا فان له
وسر بأنواره الغراء منطلقا
فان في سره سر (الحياة) وفي

فابتهج يا قلب وابتسم
فيه المنى والقوى جبارة الهمم
اشعة من ضياء الفكر والقلم
ملء الحقيقة تجري من فم لفم
امام عينيك فانظر روعة الحلم
كالطود في سمكها العالي وكالهرم
للعلم في جيله السامي الى القمم
به السرى في سماء المجد والعظم
فيض (من النور) في (نبع) من الكلم
وسلسلها شاف لكل ظلمي
تطيف بالروح فيها روعة الحرم
شيخ يطوف وساع خاشع القدم
وهاجة بالحجى والرأي والحكم
شفافة كشعاع النجم في الظلم
رفافة في ظلال الفن والنغم
(كالنحل) بين الشذى والزهر والنسم



على الجزيرة اضواء وفي يدها مشاعل
وافتح ذراعيك للعهد الذي انطلقت
وانظر الى ثبج الصحراء تغمره
هذا هو الامل المنشود مندققا
وهذه منية الاحلام ماثلة
تنفس الصبح عنها وهي باذخة
صرح تظلمه الافلاك خاشعة
وكوكب قدسي الومض منطلق
وهيكل عبقرى الساح يغمره
وروضة ظلها ضاف وجدولها صاف
فاخشع فانك في ارجاء (جامعة)
في كل (كلية) منها وزاوية
سنا (القرائح) في ارجائها شعل
وجوهر (الفكر) في انحاءها درر
والشعر والنثر والآداب (اجنحة)
دنيا تسوج وارواح مرفرفة

من (الثقافة) اكيرا من الهرم
سلافه العذب من ينبوعه الشيم
احقاد قوم محوامية العجم
في الحرب والسلام والتشريع والنظم
آمالنا فيك اقصى غاية الكرم
كالعقد في الجيد والاكيل في الجسم

بخ بخ يا شباب الضاد ان لكم
تدفق النهر في اوطانكم فردوا
وجددوا عزة الاجداد انكم
كانوا اساتذة الدنيا وساداتها
مرحى (سعود الهدى) مرحى فقد بلغت
توجت نهضتنا الكبرى (بجامعة)

ذِكْرُ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

بِإِذْنِ الْمَوْلَانِ إِسْمَاعِيلِ الْأَنْصَارِيِّ • الْمُدْرَسِ فِي مَعْرِضِ إمام الدعوة بالرياض

هَـجْرَة

الهجرة هي الرحلة المباركة التي جعلها الله مبداً لأعزاز دينه ، ونصر عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم . . وقد أخبر بذلك في منعه التخلف عن غزوة تبوك فقال تعالى « الا تنصروه فقد نصره الله » الآية . . اي ان تركتم نصره فالله تعالى يتكفل به ، فانه هو الذي نصره في مواطن القلة ، وظهره على عدوه بالقلبة والعزة . . ولموضوع هذه الرحلة العظيمة من الصلة بالآيات التالية ما يوجب علينا ذكرها ، والكلام عليها حسب ما ذكره أئمة السير ، ومن تبعهم من اهل العلم . اما الآيات فهي :

١ - « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله » الآية . .

٢ - « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله » . .

٣ - « واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » . .

٤ - « ام يقولون شاعر نتربص به رب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين » . .

٥ - « وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيراً » . .

٦ - « وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم » . .

فهذه الآيات قد بينت في هذا الموضوع ما نورد للقراء تفصيله فيما يلي :

١ - كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بيعة العقبة يأمره ربه تبارك وتعالى بالصبر على الاذى ، والصفح عن الجاهل . . ولم يأذن له في الحرب ، ولم يحلل له الدماء ، انما يأمره بالدعاء اليه وبالصبر على ما ذكرنا . . وكانت قريش تنال من اتبعه بانواع الاذى ، حتى هاجر بعض اصحابه الى ارض الحبشة ، وبعضهم الى المدينة ، ومنهم من صبر على الاذى بمكة .

عنت قريش على الله عز وجل وكذبوا نبيه ، وعذبوا ونفوا من عبد الله ، ووحده ، وصدق

نبيه ، واعتصم بدينه ، اذن الله عز وجل لرسوله في القتال والامتناع والانتصار ممن ظلمهم ، وبقي عليهم ، فانزل عليه قوله تعالى : « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات » الآية . .

يخبر تعالى انه احل لهم القتال لانهم ظلموا ، ولم يكن لهم ذنب فيما بينهم وبين الناس ، الا انهم عبدوا الله ، وانهم اذا ظهروا اقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وامروا بالمعروف ، ونهوا عن المنكر . .

٢ - ثم انزل الله تبارك وتعالى قوله « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله » . . اي قاتلوهم حتى لا يفتن مؤمن عن دينه ، وحتى يعبد الله وحده ، لا يعبد معه غيره . . هذا ما ذكره عروة ابن الزبير وغيره من العلماء في سبب نزول هاتين الآيتين ومقتضاه ان الاذن بالقتال

للنبي صلى الله عليه وسلم كان قبيل الهجرة ، وان آية الاذن بالقتال مكية . ٣ و ٤ - لما اذن الله تعالى لنبيه الكريم في الحرب وتبعه من تبعه من الانصار على الاسلام والنصرة له ، وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج الى المدينة والهجرة اليها والحق باخوانهم الانصار ، صار لذلك اثر عظيم في نفوس قريش ، ورات ان الامر قد اشتد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له شبيعة واصحاب من غيرهم بغير بلدهم ، وعرفوا ان الدار التي نزلوها دار عظيمة ، وانهم اصابوا منعة . . فاجتمعوا على عقد مؤتمر في دار الندوة (دار قصي بن كلاب التي لا تقضي قريش امرا مهما الا فيها) يتشاورون فيما يصنعون في امر محمد .

جلسة ذلك المؤتمر في يوم **وكانت** يسمى يوم الزحمة ، وتناول اعضاؤه القول من كل جانب بعد ما قالوا بلسان واحد ، ان هذا الرجل لا نأمنه على الوثوب علينا ما دام قد كان منه ما رايتهم ، فقال قائل : « نرى ان يقيد ، ويحبس ، ويفلق عليه باب ، ثم يتربص به ما اصاب اشباهه من الشعراء الذين كانوا قبله زهيرا والناطقة ومن مضى منهم » . . وقال آخر : « نرى ان ينفي ويخرج » . . وقال آخر : « نرى ان نأخذ من كل قبيلة غلاما نهذا جلدا ثم نعطيه صارما فيضربونه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل ، فلا تدري بنو عبد مناف بعد ذلك كيف تصنع اذ لا تمكنها معاداة القبائل كلها ونسوق اليهم ديتة » . . وكان القائل لهذا القول ابا جهل ، وقد

نال الاستحسان من وليهم وشيخهم في تلك الجلسة وهو ايليس ..

فجاء جبريل النبي من عند ربه تبارك وتعالى ، فأخبره بذلك ، وأمره ان لا ينام في مضجعه تلك الليلة .. وجاء رسول الله الى ابي بكر نصف النهار ، في ساعة لم يكن ياتيه فيها متفقا فقال له « اخرج من عندك » .. فقال « انما هم اهلك يا رسول الله » ، فقال « ان الله قد اذن لي في الخروج » .. فقال ابو بكر « الصحابة يا رسول الله » .. فقال عليه السلام « نعم » .. فقال ابو بكر « فخذ بأبي وامى ، احدى راحتي هاتين » .. فقال « باليمن » .. وأمر عليا ان يبيت في مضجعه تلك الليلة واجتمع اولئك نفر من قريش يتطلعون من صير الباب ويرصدونه يريدون بياته ويأتهمرون ايهم يكون اشقاها .

خروج الرسول الكريم فأخذ حفنة من البطحاء فجعل يذرهما على رؤوسهم وهم لا يرونها وهو يتلو « وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فهم لا يرون » ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت ابي بكر فخرجا من خوخة في دار ابي بكر ليلا ، ومر رجل وراى ابا جهل ، والحكم بن العاص ، وعقبة بن ابي معيط ، والنضر بن الحارث ، وامية ابن خلف ، وزمعة بن الاسود ، وطعيمة ابن عدى ، وابا لهب ، وابيا بن خلف ، ونبيها ، ومنبها ابني الحجاج ، رآهم ذلك الرجل ببابه صلى الله عليه وسلم فقال « ما تنتظرون » قالوا « محمدا » قال « خبتهم وخسرتهم قد والله مر بكم وذر على رؤوسكم التراب » .. قالوا « والله ما ابصرناه » .. وقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم ..

ففي ذلك اليوم وفيما كانوا اجمعوا له انزل الله تعالى الآيتين الكريمتين « واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » وقوله تعالى « ام يقولون شاعر نتربص به ريب المتون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين » .. ٥ - لما اذن الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الهجرة ارشده الى ان يدعوه « رب ادخلي مدخل صدق

واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا » وقد فسر قتادة مدخل صدق بالمدينة ومخرج صدق بالهجرة من مكة .. قال ابن القيم في شرح (منازل السائرين) « لا ريب ان هذا على سبيل التمثيل فان هذا المدخل والمخرج من اجل مداخله ومخارجه صلى الله عليه وسلم ، والا فمداخله كلها مداخل صدق ومخارجه مخرج صدق ، اذ هي لله وبالله وبأمره ولا ابتفاء مرضاته » ..

٦ - لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى الفار التفت الى مكة وقال « انت احب بلاد الله الى الله ، وانت احب بلاد الله الي ، ولولا ان المشركين اخرجوني لم اخرج منك » .. وانزل الله تعالى على نبيه « وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكتهم فلا ناصر لهم » .. رواه ابن ابي حاتم .

وقد هاجر من هاجر من المسلمين قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة ، الى المدينة ايضا .. وتجهز ابو بكر للهجرة الى المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي » .. فقال ابو بكر : « وهل نرجو ذلك ، بأبي انت » .. قال : « نعم » .. وحبس ابو بكر نفسه على رسول الله ليصحبه ..

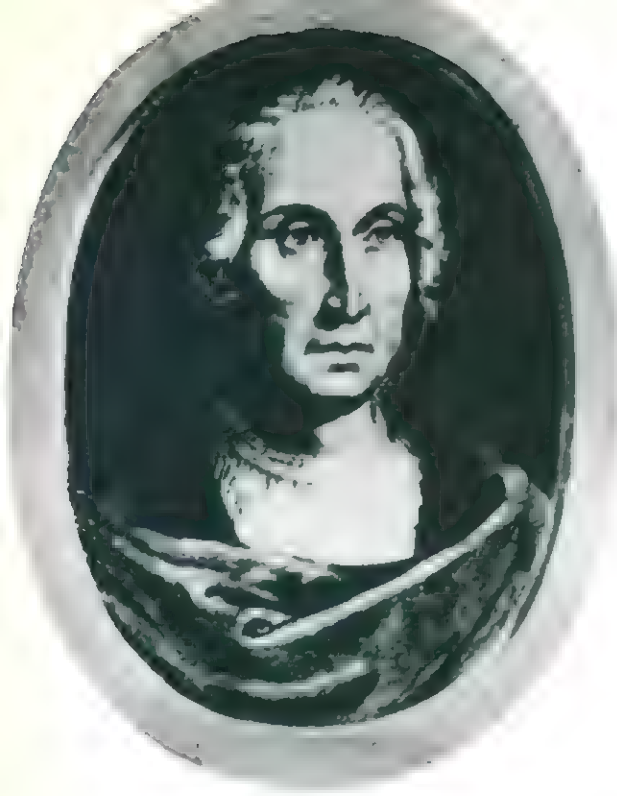
اذن الله من بعد ذلك لرسوله بالهجرة ، فاستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر (رضي الله عنه) رجلا من بني الدليل هاديا ماهرا .. فأمناه ودفعنا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال .. وانطلقا ومعهما عامر بن قهيرة والدليل الذي اخذ بهم طريق السواحل . وقال ابن شهاب ، اخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام ، فكسا الزبير رسول الله ، وابا بكر ثيابا بيضاء ، وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة ، فكانوا يفدون كل غداة الى الحرة ، فينتظرونه حتى يردهم حرة الظهيرة .. فانقلبوا يوما بعد ما طال انتظارهم ، فلما اووا الى بيوتهم ، اوفى

رجل من اليهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه ، فابصر الرسول واصحابه مبضين يزول بهم السراب .. فلم يملك اليهودي ان قال بأعلى صوته ، يا معاشر العرب ، هذا جدكم الذي تنتظرونه .. فثار المسلمون الى السلاح وتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة .. فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمر بن عوف ، وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول .. وقام ابو بكر للناس ، وجلس رسول الله صامنا .. فطفق من جاء من الانصار ممن لم يروا الرسول ، يحيون ابا بكر ، حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فاقبل ابو بكر ليظل عليه بردائه .. فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك .. ولبت الرسول عليه السلام في بني عمر بن عوف بضعة عشرة ليلة .. واسس المسجد وصلى فيه .

وكان المسجد يومذاك مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال عليه الصلاة والسلام حين بركت به راحلته عند المريد ، هذا ان شاء الله المنزل ، ثم دعا رسول الله الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا .. فقالا لا ، بل نهيه لك يا نبي الله .. ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله ينقل معهم اللبن ويقول « هذا الحمال لاحمال خبير هذا ابرر بنا واطهر » ويقول : « اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة » .. متمثلا بشعر رجل من المسلمين .

قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت .. هكذا روى البخاري هذا الحديث في صحيحه كما اخرج بطوله في « التاريخ الصغير » ..

وقد وقع للنبي وابي بكر في سفرهما المذكور قضايا متعددة ، فيها من دلائل النبوة امور عظيمة منها قصة نزولهما بخيمتي ام معبد وهي قصة طويلة اخرجها ابن خزيمة والحاكم .. ومنها غير ذلك مما لا يستغنى عنه لولا الاطالة بذكره .. والى هنا ينتهي المقصود وبالله التوفيق .



كريستوفر كولومبس

مكتشف القارة الأمريكية

صورة خيالية لكريستوفر كولومبس ، استعان باسمها بالمعلومات
الكثيرة التي كتبها المؤرخون يصنعون بها كولومبس ، اد ليس هناك صورة حقيقية له .

الظلمات كما كانوا يدعون ذلك البحر
الكبير .. وكان البحارة يخشون
التوغل فيه والابتعاد عن البر زاعمين
ان هناك باب جهنم الحمراء ، حيث
تغطس الشمس كل يوم ، وان كل من
يجرؤ على ولوجه فستخطفه
الشياطين .

وهكذا بقي كولومبس يحاول
ان يثبت لهؤلاء خطأ زعمهم . واخيرا
استقر به المطاف في البلاط الاسباني
وعرض مشروعه على الملك فرديناند
والملكة ايزابيلا .. فرفضوا المشروع اول
الامر ، غير ان الملكة عادت ووافقت
على تزويده بالسفن والرجال .

فمن هو كولومبس هذا ؟ وكيف
قدر له ان يكتشف الارض الجديدة
او العالم الجديد الذي دعي
بأمريكا ؟

ولد كريستوفر كولومبس عام
١٤٥١ في مدينة جنوه ، وهي مدينة
ساحلية ايطالية .. وكان ابوه حائكا
فقيرا .. وكثيره من اطفال مدينة جنوه

ظل كولومبس ثمانية عشر عاما
يحاول اقناع علماء ذلك العصر وجهابذته
بإمكانية الوصول الى الهند اذا ابحر
الى الغرب .. غير ان اقواله ونظرياته
كانت تقابل في كل مكان بالضحك
والسخريه .. فماذا يقول هذا
المأفون .. ان الهند تقع في الشرق
فكيف يتم الوصول اليها عن طريق
الغرب .. ولكن كولومبس كان
مقتنعا بنظريته ، وهي ان الارض كروية ،
فاذا ما سار الى الغرب فسيصل حتما
الى الشرق وسيصل الى الهند .

وقام كولومبس بعرض مشروعه
على ملوك اوروبا طالبا المساعدة في
تنفيذ هذا المشروع الذي لم يسبقه
اليه احد من قبل ، وطلب امداده
بالسفن والرجال للوصول الى الهند ..
غير ان مساعيه كانت تبوء بالفشل حتى
انه اتهم بالجنون .

الناس في تلك الاوقات
ولم كان لا يعرفون ما وراء البحر
المحيط ، او المحيط الاطلسي ، او بحر

اكثر من اربعة قرون ونصف ،
قبل وبينما كان الناس يسرون في
شوارع احدى المدن الاسبانية ، لفت
نظرهم رجل طويل القامة قوي الجسم
احمر الشعر ، كان منتظيا ظهر دابة ،
ووراءه الاطفال يصيحون ويصخبون
مشيرين اليه ومتهين اياه بالجنون لانه
سيبحر الى آخر الدنيا .. فلم يعد
سره خفيا ، وعرف الناس انه مجنون
يحاول ان يفتح باب البحر الى آخر
هذه الدنيا .

ولم يكن احد من هؤلاء الناس
يدري ان هذا المجنون سيفتح تاريخ
العالم ، بما سيكتشفه في رحلته هذه .
وانى لهم ان يدركوا ذلك وهم راسفون
في قيود الجهل والوهم .. وكيف يمكن
ان تدخل في عقولهم نظرية كروية
الارض وهم يرونها منبسطة . وهكذا
اتهم هذا الرجل بالجنون لانه يدعي ان
الارض كرة .. وما كان ذلك الرجل
سوى «كريستوفر كولومبس» مكتشف
القارة الامريكية .

استهواه البحر ، وما ان بلغ من العمر
الرابعة عشرة حتى كان يعمل على احد
المراكب التي تمخر البحر المتوسط
منتقلة من ميناء الى آخر .. وتعلم
الملاحة وقيادة السفن .. وكان يتمتع
بذكاء نادر .. فأحب المطالعة والقراءة
لا سيما ما له علاقة منها بالرحلات
البحرية الى الاماكن النائية عن اوروبا .
واكسبه عمله في البحر قوة ومثانة في
جسمه .. وقد تزوج من ابنة احد
البحارين البرتغاليين الذين تعرف عليهم
في رحلاته البحرية ..



نموذج للسفينة « سانتا ماريا »
التي قادها كريستوفر كولومبس الى
العالم الجديد ثم حطمتها إحدى
العواصف في رحلته الاولى .

قصة ذهابه الى اسبانيا فتعد
رسالة مأساة في ذاتها . فقد كان
مسافرا على ظهر إحدى السفن
التجارية الايطالية ، حينما هاجتهم
سفن فرنسية وبرتغالية .. وقاتل في
تلك المعركة حتى جرح .. واحترقت
السفينة التي كان عليها ، واستقرت في
قعر البحر أما هو فقد تعلق بأحد
المجاديف وقذفه الامواج الى الشاطئ
البرتغالي حيث انضم الى مواطنيه الذين
يقيمون هناك .



نموذج للسفينة « فينا » التي رافقت
كولومبس في رحلته الاولى للعالم
الجديد والتي اقله في عودته الى
اسبانيا بعد ان تحطمت سفينته
« سانتا ماريا » .

وفي مدينة لشبونه — عاصمة
البرتغال — اشتغل رساما للخرائط ،
وداوم على دراسة الكتب التي نبحت
بالجغرافيا ورحلات البحارة
وسجلاتهم .. وعرض مشروعه على
ملك البرتغال ، ولكنه فشل في حمله
على امداده بالسفن ، فهاجر الى اسبانيا
حيث بقي ستة اعوام يسعى في البلاط
الاسباني عند الملك فرديناند والملكة
ايزابيلا حتى وافقت الملكة على مده
بالسفن كما اسلفنا .

نموذج للسفينة « فينا » التي رافقت
كولومبس في رحلته الاولى للعالم
الجديد والتي اقله في عودته الى
اسبانيا بعد ان تحطمت سفينته
« سانتا ماريا » .

وكانت اولى العقبات التي اصطدم
بها كولومبس هي ايجاد البحارة ..
وكما قلنا فقد كان البحارة يخشون
التوغل في البحر ، ولكنه اخيرا عثر
على بعض البحارة الذين وافقوا على



المغامرة بعد ان مناهم بوجود الذهب والكنوز التي سيحصلون عليها عند وصولهم الى الهند . ولا عجب في ذلك اذ ان كولومبس كان يجزم بأنه سيصل الى الهند في سفره الى الغرب، بطريق اقصر من الطريق التي تدور حول افريقيا .

واخيرا تم له ما اراد ، ووضعت تحت تصرفه ثلاث سفن شراعية، تحمل العلم الاسباني ، هي « سانتا ماريا » (Santa maria) وكانت تحت امرته . و « بنتا » (Pinta) وكانت تحت امره مارتن بنزون . و « نينا » (Nina) وكانت تحت امره فيسنت بنزون . وفي ٣ اغسطس ١٤٩٢ ، ابحرت السفن الثلاث من ميناء « بالوس » في اسبانيا ببحارتها تحت امره كولومبس الذي بدأ في ذلك اليوم يحقق الحلم الوحيد الذي طالما داعب خياله .

كانت الريح رشاء، تدفع السفن الثلاث بقوة تجعلها تسير بسرعة كبيرة . ومرت الايام وبدأ البحارة بالتذمر والشكوى ، فلم يكونوا مقتنعين بأنهم سيصلون الى الهند . وحاول كولومبس ان يشجعهم للسعي في الرحلة . ولكن كلما زاد عدد الايام التي قضوها بين الماء والساء ، كلما زاد تذمرهم وتمردهم ، حتى انهم هددوا كولومبس بالقائه في البحر . واخيرا اخبرهم انه خلال ثلاثة ايام اذا لم يظهر لهم البر فسيرجعون من حيث اتوا . وبعد يومين رأوا طيوراً تحلق فوق رؤوسهم، ورأوا خطاً طويلاً من البر يبدو امامهم في الافق . فبدأوا يهللون فرحين ، بعد ان كاد اليأس يتسرب الى قلوبهم، وبعد ان كادوا يرجعون الى وطنهم . وظن كولومبس انه وصل الى الهند . ودعا تلك الجزر بجزائر الهند الغربية .

ولا زالت تدعى بهذا الاسم حتى اليوم ويطلق عليها ايضا اسم الانديز . . . نزل كولومبس الى البر ووجد هناك قوما يعيشون عيشة بدائية فاطلق عليهم اسم الهنود . . . وكان وصوله بعد ٣٩ يوما من السفر المتواصل ، ويعتبر تاريخ وصوله الى تلك الجزر هو تاريخ اكتشاف امريكا .

ظل كولومبس يتنقل بين تلك الجزر وارسل الى اسبانيا انواعا من الحيوانات والنباتات الغريبة التي لم يعرفها العالم القديم . . . غير ان اولئك الذين كانوا في البلاط الاسباني لم يهتموا بما ارسله لهم كولومبس او باكتشافه الجديد ، لانهم كانوا في الحقيقة يترقبون الذهب فقط .

ولكن رغم هذا فقد استقبل كولومبس استقبالا حافلا عند عودته الى اسبانيا على السفينة « نينا » (كانت سفينته « سانتا ماريا » قد تحطمت اثر وصوله لجزائر الهند الغربية) ، خصوصا وان نبأ وصوله الى تلك الارض الجديدة قد شاع في جميع انحاء اوربا . . . وكان اكتشافه لتلك الاصقاع حدثا هائلا في تاريخ العالم .

وما عاد كولومبس الى تلك الجزر التي اكتشفها ، للمرة الثانية ، وجد ان الحرب قد بدأت بين بحارته وبين سكان البلاد الاصليين . . . فعمل على اخادها . . . ولاعتقاده بأن الجزائر التي وصلها ما هي الا برزخ يفضي الى الهند ، فقد طاف حولها بسفنه محاولا ايجاد ممر الى الهند ، ولكنه لم يوفق لانها لم تكن ممرا الى الهند كما ظن . . . بل وصل الى شمال امريكا الجنوبية . . .

ومرة اخرى يعود الى اسبانيا ، ثم الى البلاد التي اكتشفها وقد ازدادت

الحمالات ضده في البلاط الاسباني . . . وكانت الملكة ايزابيلا التي اعانتته في رحلاته قد ماتت . . . وعند عودته الى اسبانيا للمرة الاخيرة ، كان الملك فرديناند قد غضب عليه فلم يعره احد اي اهتمام ، حتى انه مات سنة ١٥٠٦ وهو فقير معدم غير عالم بأنه سيخلد اسمه في التاريخ كمكتشف للعالم الجديد .

اما لماذا دعت امريكا بهذا الاسم ، فهو ان رحالة آخر يدعى امريكو فسبوتشي (Amerigo Vespucci) من ايطاليا ذهب الى هناك في رحلة تجارية عام ١٤٩٩ واكتشف خلالها نهر الامازون . . . وقد عاد عام ١٥٠٠ الى اسبانيا ، وبعد ذلك بعام التحق بخدمة الحكومة البرتغالية وسافر في رحلة بحرية اكتشف خلالها الساحل الجنوبي لامريكا الجنوبية . . . وامريكو هو اول من اعلن بأن القارة الجديدة ليست جزءا من آسيا بل هي عالم جديد قائم بذاته . . . ونتيجة لاكتشافات امريكو فقد حدث تغيير جوهري في علم وصف الكرة الارضية دعت على اثرها القارة الجديدة بامريكا تكريما لامريكو الذي توفي بعد ذلك بالملايا في احدى رحلاته البحرية . . .

هذه قصة المكتشف الجريء الذي غير تاريخ العالم باكتشافه . . . غير انه كغيره من الرواد ، لم يلق التقدير اللائق به . . . بل هزم واضطهد ولم يكافأ على اكتشافه ابدا ، حتى انه بعد رحلته الثالثة اعيد الى اسبانيا مكبلا بالقيود . . . الا ان امرا واحدا لا بد وان يكون قد اسعد المكتشف الكبير وهو تحقيقه لحلمه ، وموته معتقدا بأنه دار حول الكرة الارضية . . .

نقل الدم

المخ ، الامر الذي يؤدي الى موت محقق اذا لم يعالج المصاب بنقل كمية من الدم المناسب الى جسمه . وهذه العملية مهمة جدا لما تنقذه من آلاف الارواح كل يوم .

اما تاريخ نقل الدم ، من الاصحاء الى المرضى والمصابين فغامض . وتذكر بعض المصادر التاريخية ان عمليات نقل الدم ابتدأت اول الامر في مصر قبل آلاف السنين . ولكن لم تصبح هذه العملية من العمليات المتبعة بصورة علمية وعملية ، على نطاق واسع ، قبل الاربعين سنة الماضية . وقد بقيت عمليات نقل الدم محط افكار الاطباء

اقسامه واليافه المختلفة . واستنادا الى اهمية الدم ، اقرت الهيئات الطبية في العالم اليوم ، ان الدم الادمي هو قسم حي من جسم الانسان ، قائم بذاته كأي عضو آخر من اعضاء الجسم وانسجته .

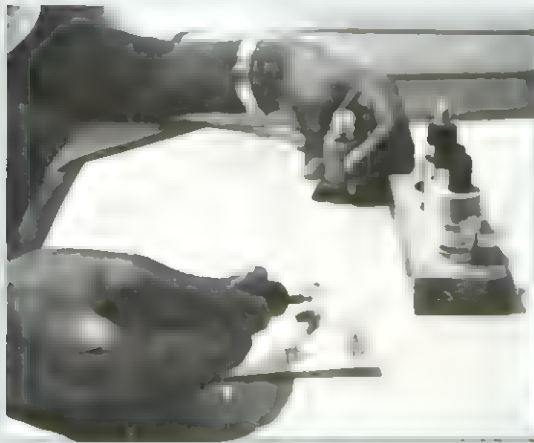
وفي حالة حدوث نزيف لاحد الاشخاص من جراء عملية جراحية ، او حادث . او غيره ، يقل الدم الذي يصل الى اعضاء الجسم المختلفة ، مما يسبب نقصا في الاوكسجين الواصل الى انسجة الجسم . وبالتالي يكون هذا النقص سببا في تسمم تلك الانسجة ، فيضعف عمل جهاز التنفس ، واعمال

يُنْبَرِ الدم بحق سائل الحياة ، اذ عليه تعتمد وبه تستمر . وهذا السائل الحيوي ينقل الماء والغذاء لجميع خلايا الجسم ويخلصها من ثاني اكسيد الكربون الذي ينتج فيها . يمكنها من النمو . هذا ، بالاضافة الى ان الدم يوزع الحرارة الناتجة عن عمل العضلات على جميع اعضاء الجسم .

ولعل من اهم ما يقوم به الدم هو مقاومة الامراض المختلفة داخل الجسم وذلك بمفعول المواد الزلالية وكريات الدم البيضاء . والدم ينقل الهرمونات والفيتامينات النافعة للجسم ، الى

٢ - توضع قطرة الدم المأخوذة من المتبرع بشكل بقمعين على بطاقة خاصة يكتب عليها اسمه وسنه ، ثم يجري فحص بقمعي الدم باستعمال بعض السوائل الكيماوية لمعرفة فصيلة الدم ومن ثم تحفظ البطاقة في البنك للرجوع لها في المستقبل .

١ - يرى السيد علي بن احمد وهو يملئ قطرة من دمه للممرض المسؤول جورد ، ليجري عليها الفحوص اللازمة ، وذلك بعد ان قرر السيد علي ان يتبرع بقطرة من دمه لانقاذ حياة احد المصابين ، عن طريق بنك الدم في مركز الظهران الصحي .



لاكثر من ثلاثة قرون . وقد اجريت عدة اختبارات لاستعمال هذه العملية كطريقة لمعالجة نقص الدم ، ولكن النتائج كانت في بادئ الامر مخيبة للآمال وعلى غير ما يرتجى .

وغير الدم من اهم عناصر الحياة . حتى ان الانسان الاول لم تفقه حقيقة «من فقد دمه فقد حياته» . وقد بنيت قديما نظريات عديدة تقول ان للدم صفات غريبة متعددة ، منها انه ينقل صفات اصحابه الجسمانية والعقلية وغير ذلك من ضروب التهويل ، حتى ان بعضهم ذهب به الخيال لان يعتقد ان الضعيف اذا شرب الدماء او استحم بها اصبح قويا او العجوز عاد شابا . وانتشرت هذه الخرافات في ايام الرومان وغيرهم فكان الكثيرون يندفعون نحو حلقة المصارعة ، في تلك الايام ، ليحصل كل منهم على القليل من دم المصارعين او الثيران ، الذي يسفك اثناء الصراع .

بقيت افكار اهل العلم تتخبط في تفسير اهمية الدم ودورانه بالجسم خبط عشواء حتى جاء وليم هارفي بنظرياته عن الدورة الدموية ، عام

١٦٢٨م . واعتمادا على هذه النظريات ، جرب اطباء كثيرون في القرن السابع عشر عملية نقل الدم ، الا ان تجاربهم كلها باءت بالفشل ، لانها لم تكن تستند الى اسس علمية . ومن اشهر اولئك الاطباء ريتشارد لوير ، احد اطباء اكسفورد بانجلترا ، الذي وصف باحد تقاريره امكانية نقل الدم من شرايين احد الحيوانات الى اوردة غيره من الحيوانات .

وجاء بعد لوير طبيب فرنسي يدعى دانيس ، وادعى انه من الممكن نقل الدم الحيواني الى الانسان المصاب بنقص في دمه ، واصر على فكرته تلك حتى راح ضحيتها احد الاشخاص عام ١٦٦٨ ، وذلك على اثر نقل دم حيواني اليه . وتوقفت عمليات نقل الدم من جراء ذلك حتى جاء جايمس بلانديل في اوائل القرن التاسع عشر ، فبرهن باختبارات المتعددة انه من الخطأ ، بل من غير المعقول ، نقل الدم الحيواني الى الجسم البشري ، اذ ان الدماء المختلفة التركيب والنوع لا تتلاءم ومتطلبات الجسم الذي ينقل الدم اليه . ثم جاء الطبيب جانسكي من مستشفى

براغ في تشيكوسلوفاكيا فقام بعدة اختبارات على الدم البشري قسم على اثرها الدم الى اربعة اقسام . ثم جاء بعده العالم الامريكي لاندشتاين عام ١٩٠٩ فقسم الدم الى اربع فصائل هي: (O-A-AB-B) . وتدعى هذه الاحرف اليوم (الاحرف العالمية) في تسمية فصائل الدم . وقد نال لاجلها العالم لاندشتاين جائزة نوبل في الفيزيولوجيا والطب عام ١٩٣٠ .

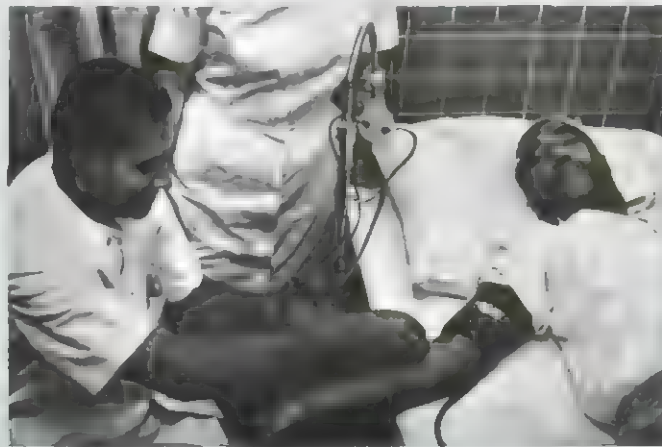
وكان لهذه الاختبارات والنتائج تأثير عظيم ، على عمليات نقل الدم ، حتى ان هذه العملية اصبحت اسلم بكثير مما كانت عليه في السابق . ولعل اهم خطوة تمكن رجال العلم من اتمامها في هذا الميدان هي ايجاد السوائل الكيماوية التي تمنع تجمد الدم ، كما كان يحدث سابقا . فاليوم يمكن حفظ الدم بسائل مركب من حامض الليمونيك وسيترات الصودا والجلوكوز لمدة ٢١ يوما في ثلاجات تتراوح حرارتها بين اربع وست درجات سنتجراد .

ونتيجة لهذا التقدم في ميدان الطب ، غدت الحاجة للدم عظيمة في

٣ - قبل اخذ الدم من المتبرع يقوم المرض المسؤول بفحص ضغط دمه تمهيدا لعملية نقل الدم وذلك للتأكد نهائيا من سلامة هذه العملية محافظة على صحة المتبرع .

٤ - باستعمال الادوات المعقمة واحداث الطرق الفنية المتبعة في عالم الطب ، ادخل المرض المسؤول الابرة في شريان ذراع السيد علي احمد احد المتبرعين بضغط من دمهم لينقل الدم في مركز الطهران الصحي .

٥ - لمعرفة فصيلة دم المصاب ، يؤخذ قسط ضئيل من دمه الى بنك الدم ويفحص فحوصا دقيقا بقرار بعده نوع فصيلة دمه ليعطى دما من نفس النوع او من نوع ملائم لان الدم الغير الملائم اذا اعطي للمصاب يتجمد في العروقة ويؤدي بالتالي الى نتائج خطيرة .



العادي ان يعطي — استنادا الى آخر ما توصل اليه الطب — مقدارا مناسباً من الدم كل شهرين على ان لا يتجاوز عدد المرات ، التي يعطى فيها الدم ، الخمس في السنة الواحدة .

ولا يمكن اخذ الدم من المصابين بامراض قد تنتقل الى من يعطى الدم اليه . فلا يمكن مثلاً اخذ الدم من مرضى الملاريا الذين اصابوا بهذا المرض اكثر من مرة واحدة في حياتهم ، ولا من مرضى السفلس او التدرن الرئوي او السكري وغير ذلك من الحالات التي يهتم الاطباء بمعرفتها قبل اخذ الدم ، محافظة على صحة من يعطى الدم اليه . ولا يستحسن اخذ الدم ممن تقل سنه عن الثانية عشر عاماً او تزيد على الستين .

ونظراً لأهمية عمليات نقل الدم وضرورة وجوده باستمرار ، في اماكن معينة ، فقد جرى تأسيس بنكين للدم في المملكة العربية السعودية . . . واحد في مدينة جدة ، بالمنطقة الغربية . افتتح سنة ١٣٧٥ (١٩٥٦ م) ، وهو تابع لمستشفى الحكومة . . . ويديره الدكتور اديب خليفة ويعمل به اربعة موظفين من

الانسانية ، فضلاً عن انه مفيد جداً لصحة المتبرع بدمه . ويؤكد الاطباء ان اخذ مقدار معقول من الدم ، من احد الاشخاص ، ينبه مراكز صنع الدم في جسمه وينشطها . . . والجدير بالذكر ان الدم يتكون من حوالي ٤٠ الى ٤٥ بالمئة من الكريات الحمراء والبيضاء . وما يبقى يتكون من سائل اصفر شاحب اللون يدعى البلازما ، وفيه تسبح كريات الدم .

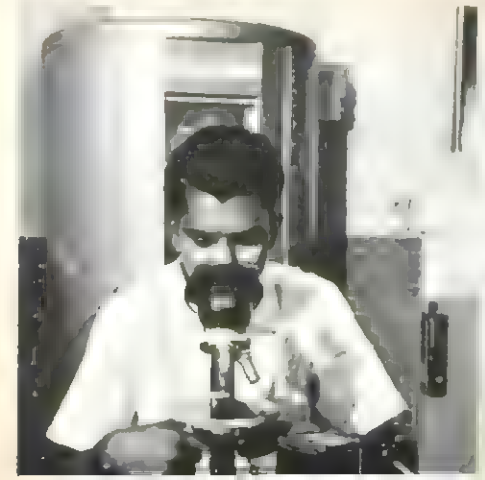
عند الشخص العادي الصحيح الجسم حوالي ستة لترات من الدم تقريباً . وعند اخذ مقدار من الدم من شخص بالغ ، يقوم الجسم بارجاع ما لا يقل عن ٥٥ بالمئة منه خلال ساعة واحدة فقط . . . وذلك هو مقدار البلازما المأخوذة مع الكريات . . . ويعود الجسم لصنع بقية الكمية المأخوذة في اقل من شهر ، يصبح بعده مقدار الدم في الجسم كاملاً ، كما كان في السابق . ويمكن للشخص الذي يزن حوالي ١١٠ أرطال ان يعطي ٢٤٠ سنتيمتراً مكعباً ، والاقل وزناً يمكنه ان يعطي اكثر ، وذلك طبعاً بمعرفة الطبيب او الخير . ويمكن للشخص

المستشفيات الكبرى . وكان الحصول على الدم لا يمكن ان يتم دائماً وبالسعة المطلوبة ، فاصبح وجود بنوك حديثة منظمة للدم من الضروريات الكبرى لاكثر المستشفيات . فعندما يصاب احد الناس بحادث يسبب له نزيفاً ، فانه يكون بحاجة ماسة للدم . . . والعادة في مثل هذه الحالة ان يأخذ الطبيب عينة من دم المصاب فيرسلها الى بنك الدم . وهناك تجري عليها سلسلة من الفحوص لمعرفة فصيلة دم المصاب ، حتى يعطى دماً مناسباً او من نفس الفصيلة . . . فمثلاً الدم من فصيلة (O) يمكن اعطاؤه لاي مصاب مهما كانت فصيلة دمه وذلك عند الضرورة . . . والدم من فصيلة (A) يمكن اعطاؤه للمصاب من فصيلة (AB) احياناً . . . اما اذا كان دم المصاب من فصيلة (O) مثلاً فلا يمكن اعطاؤه دماً الا من نفس هذه الفصيلة . . . غير انه من الافضل اعطاء المصاب دماً من نفس فصيلة دمه . . . وفي حالة اعطاء المصاب دماً غير مناسب فان ذلك الدم يتجمد في عروقه ويؤدي غالباً الى موت محقق . والتبرع بالدم من اشرف الاعمال

٨ - من الاختبارات التي تجري على دم المصاب قبل اعطائه دماً يبدأ خلط قطرات من هذا الدم مع قطرات من دماء مختلفة ذات سائل آخر ، ورؤية ما اذا كانت هذه تلك لتجمد وتكتل باتحادها بعضها . . . ويرى في هذه الصورة السيد شارل موزس احد منبني بنك الدم بالظهران يراقب قليلاً من الدم تحت المجهر رقة تجمعاته ، وتكتلاته تمثيلاً مع الاختبار المذكور .

٧ - السيد شارل موزس يضع انبوباً اختبارياً ، فيه قليل من الدم ، في آلة البروم (سنتريفوج) التي تفصل الكريات عن السرم او البلازما ، وذلك عندما تقتضي الحاجة استعمال الكريات او السرم كل على حدة . هذا وتظهر في مؤخرة الصورة النلاجة الخاصة لحفظ الدم في بنك الدم التابع لشركة الزيت العربية الامريكية .

٨ - يظهر في هذه الصورة التي التقطت في مؤسسة بنك الدم في جدة ، مدير البنك الدكتور اديب خليفة ، وهو يقوم بوضع قارورة من الدم في البراد الخاص بحفظ الدم المتبرع به والمعطى للمؤسسة .



فنيين وممرضين... وتجري في هذا البنك حوالي ٦٠ عملية نقل دم في الشهر الواحد تنقل الى جميع المستشفيات الخاصة والعامة ، في المملكة ..

والشخص الذي يقدم دمه يعتبر واحدا من اثنين : متبرع ومتطوع .. فالمتبرع يعطى مكافأة معنوية هي عبارة عن شهادة شرف باسم حكومة جلالة الملك وموقعة من وزير الصحة .. والمتطوع يعطى مكافأة مادية هي عبارة عن ٥٠ ريالاً في كل مرة يتبرع فيها ببعض دمه ..

حدثنا مدير بنك الدم التابع لمستشفى الحكومة في جدة عن نقل الدم ، قال « يؤخذ الدم بعد تعيين فصيلته وبعد التحقق من سلامة صحة جسم المعطي وذلك بتحليل دمه . ثم يخزن الدم المأخوذ في ثلاجة حرارتها تتراوح بين ٤ و ٦ درجات سنتراد فوق الصفر .. ويبقى الدم في الثلاجة لمدة اسبوعين .. فاذا لم يصرف خلالهما نفصل عنه البلازما .. ويمكن حفظ البلازما في الثلاجات لمدة تتراوح بين اربع وخمس سنوات .. اما اذا جرى وضع البلازما في الثلاجات

الشديدة البرودة (Freezers) والتي تبلغ درجة حرارتها ٢٠ تحت الصفر فيمكن عندئذ حفظ البلازما لمدة عشر سنوات .. وعند رفع البلازما من القوارير ، التي تتجاوز المدة القانونية لحفظها، تبقى في اسفل القوارير كريات الدم التي منها نصنع مرهما ذا فائدة فعالة في معالجة الجروح .. ويقوم بنكنا بعمل بطاقة خاصة بكل متطوع ومتبرع تسجل عليها اسمه وعمره وفصيلة دمه كما هي الحال في كل البنوك المنظمة . »

اما البنك الثاني فقد اسس في الظهران بالمنطقة الشرقية .. وهو تابع لمركز الظهران الصحي الخاص بشركة الزيت العربية الامريكية .. وتقوم شعبة الطب العلاجي في المركز المذكور بالاشراف على هذا البنك الذي يديره عدد من الموظفين الاختصاصيين والفنيين باعمال بنوك الدم .. وبالإضافة الى الآلات والادوات المستعملة في عمليات نقل الدم وحفظه والتي توجد في معظم بنوك الدم ، فقد استحضرت الشركة آلة حديثة تفرز كريات الدم عن البلازما لاستخدام كل منها وقت الضرورة ..

وقد كان السيد محمد سلامة اول موظف سعودي قدم دماً للبنك ، وذلك عام ١٩٥٢ (١٣٧١ هـ) . ويتقدم للبنك في الوقت الحاضر حوالي ٧٢ شخصا في الشهر لاعطاء جزء من دمهم مساهمة منهم في هذا العمل الانساني . وتدفع الشركة لكل منهم مكافأة مادية رمزية مقدارها ٩٥ ريالاً عن كل ٨٠ سنتيمتراً مكعباً .

والمرکز الصحي بالظهران يشجع كل من يود الاسهام بهذا العمل الانساني الكبير اذ انه ، اي المركز ، بحاجة مستمرة الى المزيد من الدم الذي لا يمكن استيراده من الخارج بسبب عدم امكانية حفظه لوقت طويل .

هذه لمحة عن نقل الدم، ذلك السائل الذي سبق وقلنا انه اكسير الحياة الضروري لانقاذ كل من اصيب بما سبب له نقصا في دمه . وستبقى عملية انقاذ اولئك المصابين الذين ربما كانوا من اقربائنا او اصدقائنا او اخواننا في الانسانية ، معتمدة كل الاعتماد على ما تبرع به نحن الاصحاء من دمنا .

فؤاد الرئيس

وظائف كريات الدم الحمراء في الجسم

اخذ ثاني اكسيد الا

اعطاء الغذاء اللازم

اعطاء الاوكسجين اللازم

الكريات الحمراء



٩ - لكل من يعطي دماً بطانة خاصة في بنك الدم .. وهنا يظهر السيد نعيم جبريل المساعد الفني لمؤسسة بنك الدم في جدة ، وهو يقوم بمراجعة بعض هذه البطاقات .



تصوير : ف. ل. انتوني

نفسه

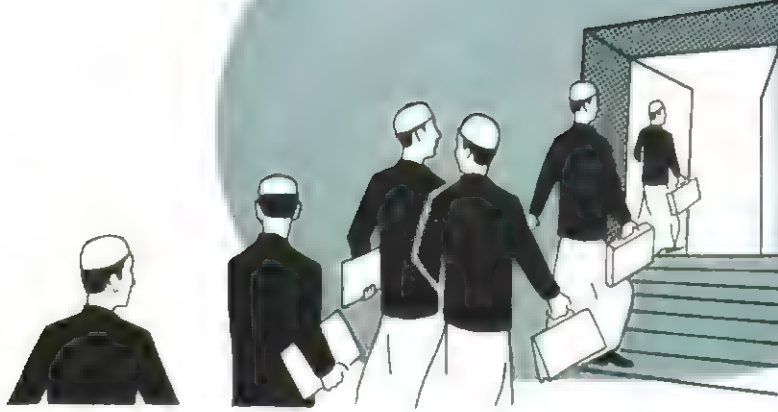
للشاعرة فدوى طوفان

لقيتك امس ، ولكن عيني
ورحت اسائل قلبي عنك
انكرتاك فلم تعرفاك
وهل مر حقا عليه هواك
تحسنت جدرانها عل فيها
فما نبضت منه خفقة ذكرى
بقايا ظلال ، بقايا صور
هناك ولا لاح منه اثر
وحين بسطت يديك الي
ورحت امد اليك اصابع
تصافحني كنت ابي غريب
مات الشعور بها واللييب
وحين تعثر اسمك في
بدا باهتا فارغا لا جمال
شفقي وارسلته في صعوبة
يلونه ، لا صدى ، لا عذوبة
أحقا حبيبك يوما ؟ وكيف ؟
وهب كنت طيفا تعشقه
أما من بقايا ؟ أما من اثر ؟
ام كنت طيفا بحلم عبر
فكيف تلاشى الهوى واندثر ؟

تذكرت ، كنت رفعتك يوما
وقد ضاع وجهك بين زحام
الى قمبي الشامخات المضيئة
الوجوه بأفق حياتي المليئة

« الأنسة فدوى طوفان ، شاعرة
سطين الاولى، ومن الادبيات الشهيرات
في العالم العربي .. وهي شقيقة
شاعر الرحوم ابراهيم طوفان ..
ولدت في مدينة نابلس بفلسطين
وعلمت في مدارسها .. وقد وجد
فيها الملكة الشعرية عندها مقام
وجيها وتلميذتها .. وعندما توفي
فيها ابراهيم رثته بقصائد كثيرة
من انه اطلق عليها اسم « خنساء
سطين » .. طبع من شعرها ديوانان
اول « وحدي مع الايام » والثاني
وجدتها .. وقد سبق ان نشرنا على
الصفحات القافلة بعض قصائدها . »

الطلبة صوت



رَسَائِلُ وَرَدُودُ

العلا الثانوية ، يصف فيها كرة المضرب
وكان قد نظمها اثر مشاهدته لاحدى
المباريات وهذه بعض ابياتها :

« الكرة تشكي »

سكينة تلك الكرة
جبت بارضى مقفلة
تشكو المنى متحيرة
شفيت وقالت مقفلة
لم اجن ذنبا جائرا
والعفو عند الففرة
يا لاعبان بالكرة
جبار يقذفني فما ادري المصير
اعلى الرمال ؟ ام الحواجز في الهجير
في الجو اذرف دموعي الغالي الغزير
واعود اسقط بين انياب المصير
اذبلتما جسمي وما هو بالكبير
وتناثرت مني الشعور ولا مجير
هل كل ذنبي اني جسم صغير
الجهنم الهبني فسرّرت بلا زفير
رفعا فليست مقفلة
يا لاعبان بالكرة
قد صفت ذمعا يا رفلاق
بالجن في دنيا الشقاق
خصمان قد كرها الوفاق
يمضي النهار بلا تلاق
عجبا لفرسان السباق
ضحكا وقلبي في احتراق
ولهم اقدم في نفاق
نفسى لانى مقفلة
يا لاعبان بالكرة

الجديد الذي اوجدتموه في مجلة قافلة
الزيت .. واعتقد انه من واجب كل
شخص ان يشكركم عليه .

« ان صوت الطلبة حقيق ان يشجع
جميع الطلاب على تكريس جهودهم
الجبارة لمذاكرة دروسهم .. والسير
قدما للوصول الى غاياتهم .. ولا يسعني
الا ان احث اخواني الطلاب على الاشتراك
في هذا الباب الجديد والمساهمة بانتاجهم
الاديبي بنشر كل ما يدور بخلدكم من
افكار وآراء ، سواء كانت للتشجيع او
لنصيحة بقية اخوانهم الطلاب في كافة
انحاء المملكة العربية السعودية .. وانني
واتق من ان ادارة مجلتكم ستعمل على
نشر ما يصلح من كتابات الطلاب ،
وارشاداتهم القيمة .. وكلني امل انكم
تؤيدون هذه الاقوال وستعملون على
دفع الطلاب والقراء الى الامام . »

– اننا نشكر السيد صالح العبدالله
تلطفه بكتابة مثل هذه الرسالة .. وما
نحن قد لبينا رغبته بنشرها .. وان
ادارة المجلة ليست بحاجة الى مراسلين
في الوقت الحاضر .. ولكنها ترحب
دائما بنشر المقالات التي تصلها من
الكتاب والقراء وتجدها ذات فائدة
عامة ..

وقد جاءتنا قصيدة طريفة من الاستاذ
حسين علي صبور المدرس بمدرسة

بعث لنا السيد احمد سعيد الحازمي
من المدينة المنورة رسالة ضمنها اعجابه
بالمجلة ... وذكر فيها هواياته المفضلة
وهي مطالعة الصحف والمجلات ونظم
الشعر وكتابة القصص ... وقد علق
على تخصيصنا صفحة لصوت الطلبة في
المجلة بما يلي : « سمعت بانكم قد
افتتحتم ركنا للطلبة يكتبون فيه ما
يشاءون من مقالات ومقترحات فوددت
لو ان المجلة تنشر لي في هذا الركن هذه
الابيات القليلة تحت عنوان « ذكرى »
وسابعت اليها في المستقبل بكل ما يجول
في خاطري وشكرا لله ثم لكم .. »

– اننا نشكر للسيد احمد اهتمامه
بالمجلة وقد ادرجنا اسمه في قائمة
المشاركين .. اما القصيدة فلا بأس بها
وقد اقتطفنا منها هذه الابيات :

يا ليال صلت بنا كيف انسى
يا ليالي الصفاء ارجعن امسى
ابن ذاك النعيم يا دهر منا
ابنه ؟ ابنه ؟ زيام انمسي
ابن عبق الزهور قرب غددير
انشد الشعر والهوى ملء نفسي

وهذه رسالة اخرى وردتنا من السيد
صالح العبدالله القرعاوي – رأس تنورة
يعلق فيها على « صوت الطلبة » فيقول :
« اخي اتى لي ان اعبر لكم عما يدور في
خاطري وما اشعر به من سزور بالباب

أسس التعاون والتآخي في الإسلام

بفلم الاساذ محمد احمد باسبيل

فيه المنازعات، وينقطع فيه دابر الرذيلة، وتتوفر فيه الفضائل والمثل العليا وتشيع بين افراده روح المحبة والتعاون والاخاء • وتتعطر اجواؤه بروائح التسامح الزكية الفواحة ، المنبهة لمراكز الخير والمنشطة لعناصر التراحم •

نابذ الاسلام التفرق وشن حربا لا هواده فيها على الفوارق الجنسية والقوميات الضيقة — العربية منها وغير العربية — لان التعصب ، في نظر الاسلام ، للقوميات والجنسيات المختلفة ، هو الذي يشيع البغضاء في النفوس ، ويجعل المجتمع البشري — الذي يرجع الى اصل واحد يتحول الى كتل متنافسة تنافسا غير مشروع • كل كتلة فيه تكيّد للاخرى ، وتحاول بزها والتسلط عليها في شتى الميادين •

ولهذا ايضا اهتم الاسلام بهذه الناحية اهتماما عظيما • فقد اعلن في دستوره الاعظم ان الناس جميعا ، على اختلاف اجناسهم والوانهم واوطانهم ، امة واحدة • ودوى صوته في الآفاق بان المجتمع الانساني اسرة واحدة متشابهة الاجزاء متكافلة القروع • • بينها قرابة يجب ان تحترم، ورحم يجب

(البقية على الصفحة ٢٤)

في ذاته ، تطهير لاركان العبودية الباطلة، واعصار هب لاقتلاع الشر وجذور الباطل من على وجه الارض • • وبالاختصار فهو نهضة شاملة جاءت لتصحيح الاوضاع الفاسدة من روحية واجتماعية وسياسية واقتصادية ، تلك الاوضاع التي كانت البشرية تتخبط في ظلماتها وتتعرّ في منعرجاتها عندما اعلن ثورته الكبرى على تلك الاوضاع الفاسدة وعضدها — عند الحاجة — بالعمليات العسكرية لم يكن يهدف من وراء ذلك الى التشفي من امة او التكيل باخرى • • وانما كان يهدف الى ايقاد البشرية واسعادها ، بقطع اسباب التعاسة والشقاء عنها •

وهو عندما كتب الله له الظهور واطل من نافذة الحق من عليائه، واطل كلمته وسلط اضواءه الكاشفة على العالم ، وجد المجتمع البشري يعيش في بحر متلاطم بامواج الشرك ، والحقد ، والكيد ، والوقيعه ، والفسق ، والفجور ، فعمل جاهدا لتخليصه مما هو فيه من ويلات ورزايا •

وكان من اهم اهدافه واسمى غاياته، تكوين مجتمع انساني عالمي شامل ، تتلاشى فيه الحصومات ، وتضمحل

زيارة جلالة الملك سعود وولي عهده للمنطقة الشرقية



جلالة الملك سعود يشرف حفلة العشاء التي اقامتها شركة الزيت العربية الأمريكية في ١٠ ذي القعدة الموافق ٢٨ مايو ١٩٥٨ ، تكريماً لجلالته بمناسبة زيارته الاخيرة للمنطقة الشرقية . ويظهر خلف جلالته المستر بارتر نائب رئيس الشركة ومساعدته وغيره من المدعوين .



جلالة الملك سعود يشرف الحفل الذي اقامته شركة كهرباء الظهران في مدينة الدمام في ٩ ذي القعدة ١٣٧٧ الموافق ٢٧ مايو ١٩٥٨ بمناسبة زيادة مولدات المحطة التي قام جلالته بالضغط على الزر الذي شغل مولداتها ، فأضاء بذلك ما يقرب من ثلاثة آلاف بيت والف عمود كهربائي في مدينة الدمام .

حاكم المنطقة الشرقية سمو الامير سعود بن جلوي يستقبل صاحب السمو الملكي الامير فيصل رئيس مجلس الوزراء واعضاء مجلس وزارته ساعة وصولهم الى مطار الظهران في ٦ ذي القعدة ١٣٧٧ الموافق ٢٤ مايو ١٩٥٨ لعيدة جلالة الملك وحلف اليمين الدستورية بين يدي جلالته .





وصل الى مطار البهراء دوما من بروت يوم الاثنين ١٥ ذو القعدة ١٣٧٧ . الموافق ٢ يونيو ١٩٥٨ سمو الامير عبد العزيز بن مساعد حاكم المنطقة الشمالية في المملكة العربية السعودية بعد ان اجريت له بعض الفحوص الطبية هناك . ويرى ها سمو الامير سمور بن حلوي يستقبل الامير عبد العزيز بن مساعد بعد نزوله من الطائرة .. وكان قد اقيم سمو الامير عند ائربور استمر كبير في المطار ، كما اقيمت لسموه حفلة مساء كبرى في قصر الامارة بالدمام .

قدمت اوسمة الخدمة المتواصلة لخمسة عشر موظفا من موظفي شركة الزيت العربية الاميركية السعوديين ، في حفلة شاي اقامتها الشركة في مطعم كبار الموظفين بالظهران وذلك في السادس عشر من ذي القعدة ١٣٧٧ الموافق ٢ يونيو ١٩٥٨ .. وقد افشحت الحفلة بكلمة القاها المستر كرمسون ، مساعد مدير منطقة البهراء ، رحب فيها بالحضور وهنا الموظفين الخمسة عشر الذين تسلموا الاوسمة .. وقد شكر المستر كرمسون في كلمته الموظفين المحميين بهم . رئيسه عن الشركة . على اخلاصهم وجهودهم التي بذلوا خلال تلك السنين التي مضواها في العمل بالشركة وتمنى لهم الاستمرار في اعمالهم والسير قدما نحو مستقبل



امس .. ويرى في الصورة الاولى السادة : محسن روض ، عبد ارحمن ابراهيم ، عبد الهادي الشلاوي ، محمد بن احمد ، ابراهيم فلاح . محمد بن احمد ، بعد سعد فهد وجميعهم من ادارة النقيب ، يحيى عبد النبي من قسم الصيانة والورش ، راشد سعد من ادارة الانتاج ، وحسن علي من قسم المرافق العامة ، وقد اكمل كل منهم عشرين سنة في العمل بالشركة .. اما في الصورة الثانية فيرى السادة محمد عبد العزيز ، حسن راشد الحميس من قسم الصيانة والورش ، وابراهيم محمد من ادارة الانتاج ، مبارك عبدالله ومحمد عبدالله من ادارة التفتيات ، وقد اكمل كل منهم خمسة عشر عاما في العمل بالشركة ..



شركة سكة حديد



جرى في اوائل شهر ذي القعدة ١٣٧٧ افتتاح مقصف جديد للمطربات ومركز جديد للترفيه في حي الموظفين المتوسطين بمنطقة بقيق . وقد حضر حفلة الافتتاح ٥٠٠ شخص كان في مقدمتهم سعادة الامير حمد بن سعيد ، امير بقيق ، وعدد كبير من موظفي الحكومة والشركة وممثلون عن ادارة شركة الزيت امر الاميركية في منطقتي بقيق والظهران . وقد اخذت هذه الصورة اثناء الحملة ويرى فيها (من اليمين) السيد محمد نيازي مراد مدير مركز الشرطة في بقيق ، وسه الامير حمد بن سعيد امير بقيق ، والمسترف ، ي. ابوت مدير منطقة بقيق ، والسيد عبد المجيد شحادة من ادارة العلاقات بالحكومة المحلية ، والمسترج. د. سايمر مساعد مدير المنطقة ، والمستري. م. مور مدير عام ادارة العلاقات الصناعية ، والسيد صالح النافع رئيس مكتب العمل في بقيق .



استحضرت ادارة الهندسة في شركة ارامكو مؤخرا جهازين للتصوير باشعة جاما النافذة ، وذلك لاستعمالهما في التأكد من صحة لحام الانابيب الفولاذية ولمعرفة ما اذا كان يوجد فيها اي خلل او عطب ومدى تحملها للضغط الثقيل . وسيتمكن الفنيون في الشركة من التقاط حوالي ١٥ الى ٢٠ صورة في اليوم زيادة على ما تنفذه الاجهزة القديمة . . وسيوفر هذا الجهاز الجديد ايضا على الفنيين الطاقة والسرعة في العمل . ويرى في هذه الصورة (الى اليمين) السيد سعيد طاهر احد الفنيين في ادارة الهندسة وهو يقوم بتركيب الجهاز حول احد الانابيب الملحومة لالتقاط صورة لها يساعد في ذلك اثنان من موظفي ادارة الهندسة هما (من اليمين) السيد ناصر فهد والسيد عوض ناصر .

جرى في السابع من ذي القعدة ١٣٧٧ الموافق ٢٥ مايو ١٩٥٨ ، افتتاح «مستشفى الخبر للتوليد والاطفال» . . ويعتبر هذا المستشفى الذي يتسع لخمسين سرير الاول من نوعه في المنطقة الشرقية . وقد جرى تجهيزه بأحدث المعدات الطبية الخاصة بالتوليد وعلاج الاطفال ، كما الحف به عيادة خارجية لعلاج الرجال والت على النساء . . ويرى في هذه الصورة التي اخذت بعد اسبوع من افتتاح المستشفى الدكتور امين يوسف احد الاطباء الاربعة الذين يعملون في هذا المستشفى يعرض طفلا صغيرا ادخل للمستشفى للمعالجة . اما الاطباء الثلاثة الآخرون ، الدكتور محمد حجازي ، مدير المستشفى ، الدكتور حلمي ميرزا ، طبيب عا الدكتور حكمة الخطيب ، اخصائية بأمراض النساء والاطفال .

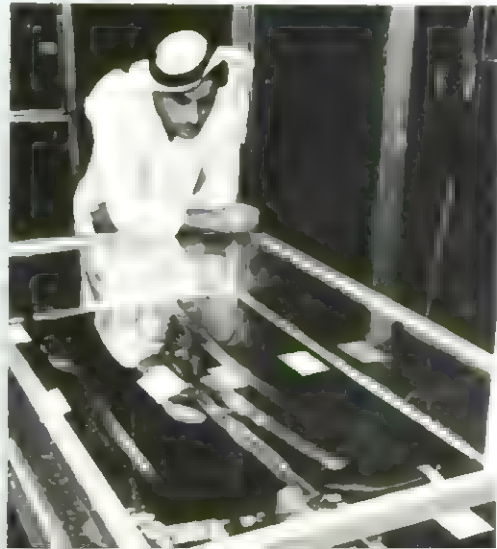


الخبز في مصر

مطلع شهر المحرم سنة ١٣٧٧ الموافق ٢١ مايو ١٩٥٨ . في سنة الاحتمال في مبنى المكتبة العامة بالقاهرة بمناسبة اكتمال خمسة عشر عاماً من ميثاق مصر . اقيم الاول من مهرجان الخبز على اسم الاداري . . وقد فوجئ بجمعة تكلموا بعد الاستدعاء من ابراهيم محمد . اشرف على ميثاق تنظيم الاداري . رحب به - منصور ولى - خمسة وولدت الميثاق على يوم بتدريسه لموظفي الشركة العرب دوى المسؤوليات . . به عقبه المسير سكاردينو مدير مطبعة القاهرة ، قال في كلمته غير فيها عن سروره بنجاح الميثاق ، وما سيقفقه من تفاهم ومعاون اكثر بين الموظفين المسؤولين وغير المسؤولين . وقد انقض المجمعون بعد حفلة شاي اقيم بهذه المناسبة . . اما الموظفون الذين انهاء القسم الاول من ميثاق الخبز على التنظيم الاداري فهم السادة : علي بن محمد ، عيسى بن حسن ، علي بن يعقوب ، احمد بن حسن ، منصور بن علي ، ابراهيم بن خليفه ، مبارك بن علي ، عبدالله بن ناصر ، تاجي بن محمد ، عبدالله عامر ، حمد بن محمد ، عبد العزيز علي ، سعود بن عبد العزيز ، عبدالله بن محمد ، ومحمد بن صالح .

اخذت هذه الصورة في الاحتمال الذي اقيم في ساحه قسم الصيانة والورش في مطبعة بقيق في ١١ ذي القعدة ١٣٧٧ الموافق ٢٩ مايو ١٩٥٨ بمناسبة اكتمال موظفي هذا القسم ما يزيد على ٥١٦٤٧٣ ساعة من العمل دون حدوث اية اصابات بينهم . وقد حضر الاحتمال جميع موظفي القسم ورؤسائهم الذين يربو عددهم جميعا على الالف ، كما حضره مدير مطبعة بقيق ومساعدته ومهندس السلامة . . وقد القيت في هذا الاحتفال عدة كلمات اتى فيها الحطباء وفي مقدمتهم المستر ابوت مدير المطبعة ، على جميع موظفي قسم الصيانة والورش مراعاتهم انظمة السلامة أثناء اداءهم لاعمالهم وتمنى لهم دوام التوفيق .

افتتح في ٦ ذي القعدة ١٣٧٧ الموافق ١٤ مايو ١٩٥٨ معرض الحرف اليدوية والفخارية التي جمعت من شتى انحاء المملكة العربية السعودية ، في الردهين الشماليه والشرقيه من مبنى المكتبة العامة . وقد قام بحضرة هذا المعرض قسم الابحاث العربيه في ادارة العلاقات بالحكومة المحييه . . ويكون المعرض من عدة صناديق رححه مثلث الحرافه والادوات والاواني الاريه والاسلحه اقدمه وبعض الملابس والحلى العربيه . . كما احبب ايض على بعض الكعب الفخاريه وادوات الحرف وغيرها . . وقد فاجأ عدسة المصور السيد لطفي قاسم الحطيط في الصورة الاولى والسيد (من اليمين) على صالح ومحمد عميل في الصورة الثانية وهم ينشرون محتويات بعض صناديق المعرض .



سُورَةُ التَّوَاتُورِ وَالْإِسْلَامِ

ان يوصل ، « يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا » . قرآن كريم .

فالاسلام اذن ، يقرر حقيقة واقعة يمكن لكافة البشر ان يعتبروها احد الاسس الكبيرة التي تشاد عليها ابنية الاخوة والتعاون . وهي انهم اسرة واحدة . لانهم يرجعون الى اب واحد . فكلهم لآدم وادم من تراب ، وما احوج الاسرة الواحدة الى التعاون والتكاتف والتراحم .

وما دام الامر كذلك ، فلماذا تتشاجر هذه الاسرة ، وتتباغض ، وتتحاسد ، ويكيد بعضها لبعض ؟ اليس من مصلحتها ان يعيش افرادها متعاونين متراحمين ، كالجسم الواحد يحس بعضه ويألم للبعض الآخر !

هَذَا ما اراده الاسلام وقرره ودعا اليه . ثم جاهد من اجله . . . لقد كانت دعوته المباركة ، موجهة الى كافة البشر ، غير مفرق في ذلك بين جنس وآخر . . . ولا مفضل لونا على لون . . . وكان اول اساس وضعه الاسلام ليحرر العقول ، ولترتفع عليه اعمدة المحبة والتعاون ، وتشاد عليها ابنية التأزر والتفاهم ، ولترتكز عليه حكومة عالمية صالحة ، هو التوحيد . . . التوحيد الذي له من اسسه ما يدل على ضخامة المعنى وشرف المرمى . . . وهذا

التوحيد الذي هو اول كلمة دعا اليها الاسلام ، هو افراد الله تعالى بالعبادة ، والكفر بغيره من الآلهة ، بحيث يكون اتصال العبد بربه مباشرة ، دونما وسيط او شفيع « ادعوني استجب لكم » و « واذا سألك عبادي غني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون » قرآن كريم . . . وذلك لكي تتخلص النفوس من عار المذلة لغيرها من المخلوقات ، ولا تذلل ولا تخضع الا للخالق . هذا هو التوحيد حقيقة ومعنى . . .

ولكن قد يقول قائل ما صلة هذه الكلمة الروحية بالتعاون والتراحم والتسامح ؟ والجواب هو : ان الاسلام بعد ان تقررت لديه الحقيقة الواقعة ، وهي ان البشر اجمع اسرة واحدة ، ترجع الى اب واحد ، دعا هذه الاسرة العالمية الى الاحتشاد تحت لواء واحد . . . ذلك هو لواء التوحيد ، حيث دعاها لتعبد ربا واحدا ولا تخضع ولا تذلل الا لآله واحد ولا تعيش الا في ظل دستور واحد .

من هنا اراد الاسلام ان يبدأ ركب البشرية ، ليسير في موكب الحياة حرا ، كريما ، متساويا ، متعاونا ، متراحما ، ومتفاهما . . . لا حقد ولا كراهية ، ولا بغض ولا اناية ، ولا كبر ولا غطرسة ، ولا ذل ولا خضوع . الا لله تعالى .

والفصل الحضيف - من المسلمين وغير المسلمين - ليس بحاجة الى تبصيره بمرآكز العزة ، ومواقع الكرامة ، ومواطن السعادة التي تشتمل عليها هذه الكلمة العظيمة

كلمة التوحيد . وموضع السر في هذه الكلمة ، هو ان الناس اذا عبدوا ربنا واحدا ، تجمعوا بحكم هذا الاتجاه الروحي الموحد تحت لواء واحد . . . واذا تجمعوا تحت لواء واحد ، ونظر بعضهم الى بعض ، وجدوا انفسهم متساوين في الاتجاه ، متحدين في الاهداف ، متكافئين في الاصل ، يخضعون جميعا لاله واحد ، ويرضخون لحكم واحد .

وهنا تزول - حتما الفوارق بينهم . فلن يسمح مجتمعهم - بعد فهمهم لهذه الحقيقة - لمغفل ان يستعلي ، او طائش ان يتكبر ، او ضعيف عقل ان يتغطرس ، لان كل واحد عرف مركزه في الحياة ، وادرك تماما مقامه ومقام اخيه في النظام العام . ومن هنا ينطلق ركب الاخوة ، يسوده التعاون والتفاهم وتحوطه المحبة والتسامح . فيقطع مراحل الحياة في هناء وسرور ، لان التباغض ، والتحاسد ، والتقاتل ، والتناحر انما تأتي - في الغالب - نتيجة لعدم فهم كثير من الناس لحقيقة انفسهم ، وجهلهم بالمراكز التي يجب ان يأخذوا مقاعدهم فيها ، ولا يتعدوها .

النتيجة بعد هذا الفهم الدقيق ، والادراك الصحيح ، لا مناص من التعاون والتآخي . . . هذا ما يهدف اليه الاسلام في تشريعه الحكيم . وهذا بعض ما يمكن ان يستخلصه العاقل من الايمان ، والعمل بكلمة التوحيد ، التي نادى بها محمد (ص) ودعا البشرية كافة الى الاحتشاد تحت لوائها وهي الكلمة التي . . . اول ما نادى بها كل نبي ارسله الله على وجه الارض . . .

نظرات عابرة في

انما الكافر حيران
له الآفاق تيسره
واري المؤمن كونا
تاهت الآفاق فيسه
وقال ايضا :

يتسم المسلم في سلمه
من رقة الماء ولين الحرير
وتبصر الفولاذ في عزمه
ان دعت الحرب ونادى النفير
يشي على الاشواك والنار والسيف
ويسفي ساخرا بالعذاب
فهو ترابي ولكنه
حر طليق من قيود التراب
وقوله :

قال النبي لقد بنيت اخاءكم
ووسيتي ان تحفظوا بنياني
فاذا تفرقتم تبدد عقدكم
كتفرق الحصباء في الميدان
وقال :

الصين لنا والعرب لنا
والهند لنا والكل لنا
اضحى الاسلام لنا ديننا
وجميع الكون لنا وطننا
توحيد الله لنا نور
اعددنا الروح له سكنا
الكون يزول ولا تسحى
في الدهر صحائف سؤددنا
بنيت في الارض معابدها
والبيت الاول كعبتنا

العظيم ، ذلك الشاعر الفيلسوف المسلم
الداعية الذي لم يعتد في ادبه القوي
على علوم الغرب التي نال منها حظا
واقرا وهو (الدكتوراه) ولكنه اعتد
على عبقرية الذاتية ، يسعى ليعبر بها
عن كيان قوي للسليين في الهند
والعالم اجمع .. ويسعى من وراء ذلك



ليجعل هذه الدولة الفتية ، تحمل عبء
رسالة ضخمة في التقدم بالمسلمين نحو
جامعة كبيرة عامة ، ينضوون فيها تحت
لواء دينهم الحنيف .

وفي شعر اقبال وادبه احسن مثال
يدل على نفس اقبال العالية وتفكيره في
المسلمين وفي الانسان من حيث هو
انسان ، في اشمل معانيه .
اسمع اقبال يقول :

« يلتقي الشعر والفلسفة في ذلك
الانطلاق الذي تطلقه الخواطر الحرة
في جو التأثيرات العاطفية العسقة كسا
تطلقه الافكار الهادئة المسوقة بدافع
البحث وجاذبية التصور ، فيخلقان معا
في جو واحد يرسلان منه رسالة الشعر
ورسالة الفلسفة .

« وواجب في نظرنا ان يتحد الشعر
والفلسفة ، وبعبارة اجلى ان يكون
شعر الثقافة الحديثة في العصر الحاضر
فلسفيا عسقا جذابا ، اذ ما قيسة الفكر
الشاقب المتسلط على اعساق المسائل
الانسانية مها تابنت القابها ، اذا كان
هذا الفكر لا يصنع شيئا قيما في
اكتساب مجهول من عالم المجهولات
يتوارى في محيط النفس ، او في سراديب
السريرة .. وما قيمة هذه الحياة
الفياضة الثرة بشتى المباحج وامتعها ،
والحافلة بصنوف الفكر والاعمال اذا
كانت عاجزة عن استشفاف ما هو مغبوء
وراء الظنون والفراصة واكتشاف
المعارف المهمة » .

هذه بعض ما كتبه الاستاذ العواد
في مقاله «الفرد والفلسفة» ..
وهذا خير مقياس للادب المطبوع العتيق
الذي يلتقي مع الفلسفة في صعيد واحد
من نفوس العباقرة الملهمين ، والعباقرة
المفكرين ، الذين لا ريب ان منهم
الدكتور محمد اقبال شاعر باكستان

وقال عن الانسان :

ولك الوقت والتصرف فيه

ليس - يا غر - للنجوم غناء
اين منك الافلاك ؟ انك حر

وهي قهر ذهاب والاياب
هذا ، هو اقبال شاعر كبير ،
وفيلسوف كبير ، ومسلم كبير ، خدّم
دينه وامته الاسلامية .

وخير ما كتب عن اقبال وفلسفته ،
هو انه كان يدعو الى الكفاح في معرفة
ذات الانسان دراسة من كل نواحيه ،
لا من ناحية واحدة كما تدعو الى ذلك
معظم المذاهب الفلسفية ، وان هذه
اللفتة من الشاعر ليست من هينات
الامور ، انها براعة وسعة افق ، وشمول
في التفكير تكشف عن مواهب الشرق ،
وعن طبيعة التكوين والتفكير الشرقي
العبقري وتفوقه على تفكير بعض
الفلاسفة الغربيين .

واعتبر هذا الوصف الدقيق
ولتي لتفكير اقبال ، الاجازة التي
يسلك بها اقبال في رابطة المفكرين ،
العابرة ، فلا مجال للشك في ان اقبالا
بهذه الفلسفة ، يتناول خير ما في الطبيعة
وخير ما في الكون وهو الانسان نفسه ،
فيحلله ، ويدعو به ، ويسمو به ،
ويستكشف مواهبه وما فيه من ميول
وغرائز ، اودعه الله اياها ، سواء كانت
ميولا اديبة او غير اديبة ، مما يجعل

الانسان انسانا بمعنى الكلمة .

والانسان لا يكون انسانا الا
بمواهبه ومزاياه وجهوده السابقة التي
تخلق تفوق الفرد ، وتؤثر في كيان
المجتمع ، وتقود الدنيا باسرها الى الخير
الذي هيأه الله للبشر ، موزعا في هذه
الدنيا الواسعة الاكناف .

فالشاعر اقبال خدّم سمعة الانسانية
بهذه الفلسفة الانسانية ، ومن حقه علينا
ان نفتح له بابا واسعا في تاريخنا ،
يدخل منه دخول الفاتحين العظام .

ولا يقتصر مجد اقبال على هذا -
ولو انه اقتصر عليه لما كان هنالك مجال
للشك في ارتفاع قيمته في عالم التفوق
البشري والفكري .

يزيد على هذه المكانة التي
وضع فيها نفسه بحق . . انه
داع من دعاة الاسلام ، يهتف بالمسلمين
ان يولوا وجوههم شطر الايمان بالله ،
وشطر انتصار المسلم وقوته واعتماده
على دينه ، هذا الدين الذي يستطيع
ان يضم الصين والهند واوروبا وامريكا
وافريقيا وبلاد الترك والعرب والفرس . .
ويستطيع ان يضم الدنيا كلها ، لانه
دين عالمي لم يوضع للعرب وحدهم ،
بل للانسان في كل مكان وزمان . .
« بعثت رسولا للعرب والعجم والاسود
والاحمر والايض والجن والانس وانا
سيد ولد آدم ولا فخر » . . بهذه

القوة يدعوننا الاسلام للانضمام الى
لوائه الكبير ، اللواء الخفاق الشامل
الذي يظل البشرية من هجرة الشمس
المحرقة ، شمس الالحاد ، والجحود ،
والفوضى ، والتكران ، والغدر والظلم ،
والعبودية ، والجهل ، والخواء الروحي .
هو الدين الذي يصلح للبشر عامة

في كافة انحاء الارض . . « ان الدين
عند الله الاسلام ومن يتبع غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه ، وهو في الآخرة من
الخاسرين » . . هكذا كان اقبال يرفع
عقيرته الطاهرة بهذه الرسالة ، لينفخ في
المسلمين روحا قوية في مختلف عصورهم
يجدد بها تلك الروح العظيمة التي بعثها
النبي الكريم في النفوس الحرة ،
فانطلقت تلك الانطلاقة الهائلة ، تفتح
العالم وتنشر النور في الافق المشرق
الذي هيأه الله للانسان .

خلاصة ما اعطاه اقبال للانسان
هذه والانسانية . . وهي خلاصة
خيرة ثرة بالعطاء . لان اقبال اخذ من
الانسانية خير ما تعطيه لابنائها . . ابنائها
البررة المسلمين الدعاة . . ابنائها
الشعراء الفلاسفة المفكرين . والحياة
اخذ وعطاء كما لا شك فيه . .

واقبال في هذه الدعوة العميقة شاعر
عالمي خدّم الاسلام وخدم بلاده ولكنه
ايضا خدّم الفكر الاسلامي والانسان
من وراء ذلك بصفة عامة .

الطيور والحيوانات

علم الاساذ علي الططاوي



الفرد الملق



الحفاش الطائر



بمر ارنط مفرس

واعلى سناما ، والعرب كانوا يعرفونه
ويسمونه السندي .

وما يولد منه . ومن الجمل العربي ،
يسمونه البخني . والعجيب انهم لا
يحملون عليه بل يتخذونه للجر . . يعدون
العربة التي تعدل في ضخامتها سيارة
الشحن ويملاونها ، ويربطون بها جملا
واحدا ، فيجرها من غير انزعاج . . وهو
على ضخامته اسرع من جمالنا . . وهم
يتخذون له في ركبته جلاجل واجراسا
صفارا (١) ، كلما خطا ، رنت فاستطاب
صوتها واسرع . . والجمل كما تعلمون
(او لا تعلمون) حيوان موسيقي . .
لذلك يتخذون له مغنيا خاصا ، يصحب
القوافل ، يعني له الغناء المحبب اليه ،
وهو الحذاء . . وللشعراء شعر كثير
يذكرون فيه الحادي . .

وفي كراتشي حمير صفار جدا ،
ولكنها قوية وسريعة ، لا يجاوز حجم
الحمار منها حجم الخروف الكبير ،
ولكنه يجر عربة كالطير (٢) وبطير بها .

(١) وللمديق الجليل الدكتور عبد الوهاب عزام
ايات طريقة ركبها على لسانه يشكو فيها هذا
الوان . (٢) الطير مركبة النقل الصغيرة في
العامي .



دثم (يقرب الوحش)

الا فردا واحدا ولا يستعمل نابه او ظفره
او فطرة من السم الا في حالة الدفاع
عن نفسه ، بينما يستعمل الانسان كل
وسائل دفاعه احيانا للتخميم والتدمير
وقتل الآلاف . . بل وحصد الملايين . .
وحين يتحول الانسان الى استعمال هذه
الوسائل كلها الى رفاهية الجنس البشري
واسعاده وتوطيد السلام والمحبة على
الارض فانه سيكون عندها خليقا بحمل
رسالة السلام العليا التي ينشدها
القائون على هذه الارض جميعهم فلا
يخافون على ذواربهم وما يبذلون من
تعب وعرق لينتوا ويشيدوا وينشؤوا
من ان يدمرها انسان آخر مثلهم . .
وبعد فنحن الآن في اول بلدان الشرق ،
كراتشي . .

كراتشي البلدة الجديدة ، التي
وصلت اليها وانا ذاهب فقلت « ما
ابعداها عن دمشق ، فلما وصلت اليها
وانا راجع قلت « ما اقربها من دمشق » .
لا اصف منها عاداتها ولا ناسها ولكن
حيواناتها .

وسيد حيوانات كراتشي ، الجمل ،
لا الجمل الذي يعرف في قوافل
الصحاري التي اخذت مكانها اليوم
السيارات . بل الجمل السندي العظيم
وهو اضخم من جمالنا جثة واطول عنقا

« رحلت سنة ١٩٥٤ الى باكستان ،
والهند ، والملايو ، واندونيسيا ، رحلة
قطعت فيها ثمانية اشهر من العمر ،
وثلاثين الف كيلومتر على الارض ، وكان
علي ان ادون هذه الرحلة فتكون تمة
وشرحا لرحلة ابن بطوطة . . ولكني
كنت اؤجل الكتابة يوما بعد
يوم ، وصرت كلما شاهدت مشهدا ،
او سمعت خبرا ، اقدف به في الذاكرة ،
كما يقدف الصياد في جعبته بكل ما
يصيد ، حتى اذا عدت وقد امتلأ
(الخرج) وفاض ، فتحتة ونثرت ما
فيه ، فهالتي كثرة الذي فيه ، ورايته
يجل عن الجمع ، ويستعصي على
التصنيف ، فتركته حتى يجيء يومه .
وهذه صورة مما رايت هي اول ما ينشر
من حديث تلك الرحلة ابعت بها الى
(القافلة) ولعلي اتبعها بصور اخرى
ومشاهد ، وانا اعلم ان في اوروبا

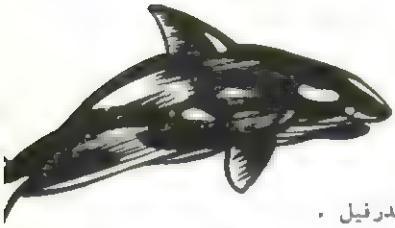
الخلد حيوان صغير
يعيش تحت الارض .



وامريكا من مظاهر العمران ، وروائع
الحضارة ما ليس في الشرق مثله . .
ولكن ذلك كله قد كتب عنه ووصف ،
وعرضت صورته ، فلم يبق فيه طريف
ولا مجهول . . اما الهند ، والملايو وسيام
واندونيسيا فقل من يعرف عنها اكثر من
اسمائها . »

ساجول
جولة في بلدان شتى
وسأصحب الدواب
والحيوانات ، تلك التي اذا
عض احدها او لدغ او افترس فانما
يفعل ذلك حفاظا على حياته . . ولا يقتل

فعلجت ، وخرجت فلم ار احدا ..
فرجعت فسمعت الاصوات تتكرر ،
فجعلت افتش فاذا الصوت من طائر
اسود في قفص كالشحرور تماما ، افصح
من البقاء ، واغلى منها ثمنا ، يقلد



الدرفيل .

الاصوات كلها يسمونه اليمامة ..
والدرب منه يساوي ما يعادل عشرين
ليرة سورية .
والبغاوات في (الكنو) ، وفي امثالها

ولما وصلت الى (الكنو) قعدت في
شرقة (فندق كارلتون) العظيم ، في
الحي الجديد من المدينة وهو (حضرت
كنج) وطلبت شاي العصر ، وهو عند
الانكليز من الفرائض ، فسمعت جاري
الانكليزي يصيح .. فنظرت ، فاذا القرد
قد تففله ، وخطف قطعة (الكاتو) ، واذا
السطح كله قردة تثب وتدخل البيوت
وتخطف الطعام ، وهي مثل القطط في
بلادنا ، ومنظرها من امتع المناظر ..
فيها الكبير والوسط ، وما لا يزيد حجمه
— مهما بلغ من العمر — عن حجم القطعة
الصغيرة .. والولد — ولد القرد يتعلق
ببطن امه ، متمسكا بخاصرتيها ، وتثب
به الوثبة بعرض ستة امتار او سبعة ..
وهو يقلد الناس تقليدا يضحك النكلى ..
وانا رأيت في حدائق الحيوانات عشرات
من القردة ، لكن القرد المطلق يفعل ما لا
يفعله القرد المحبوس في القفص .

يعجب له السائح في كراتشي
كثرة الغربان ، وهي لا تزال
تحوم حول البيوت ، تنعب ،
وتخطف ما تصل اليه من الطعام ، وهي
آلاف مؤلفة لا يدركها العد ، ولم ار بلدا
اكثر غربانا من كراتشي الا كلكتة ..
ولست ادري لماذا كان العرب يتشاءمون
من صوت الغراب ، ويرونه دليل الفراق ،
ويزعمون انهم يفهمون معنى هذه
الاصوات مع ان الحق ما قاله القائل :
ما فرق الآلاف بعد الله الا الابل
وما اذا صاح غراب في الديار احتملوا
وما غراب بين الا ناقة او جمل .
اما كلكتة فهي مدينة قديمة كبيرة ،
فيها خمسة ملايين ونصف مليون من
الناس ، اي بمقدار سكان سورية ولبنان
والاردن معا .. ومن عجائبا ان الناس
فيها يجرون العربات (الركشات) بدل
الحمير والبقر .. والبقر تمشي في
الطريق تختال عجبا ، لانها مقدسة
معبودة .. وليس امر بقرة او اثنتين او
عشر ، بل انك تلقى كل ثلاثين مترا بقرة
تمشي كما تريد .. تأكل فاكهة البايعين ،
وزهور الحدائق .. فلا يطردونها ، بل
يتركون بها .. وتقطع الشارع الهائل
الذي تمر فيه في الدقيقة الواحدة عشر
سيارات .. فتقف السيارات كلها
وتنقطع الحركة حتى تجوز البقرة ..
وربما خطر لها ان تطيل الوقوف ،
فتميل السيارات عن المكان الذي وقفت
فيه ، او تذهب من طريق آخر .. ولقد
دخلت مرة الى السينما الفخمة التي
اقامتها في كلكتة شركة (مترو) الامريكية ،
وهي تزري من فخامتها بالقصور ، فرايت
بقرة قد قعدت على الرخام الذي يلعب
كالمرايا تحت شبك التذاكر ، ثم تبرزت
ونامت فتركوا الشباك وفتحوا شبكا
آخر احتياطيا ولم يزعجها احد .



نمر ارقط يعيش في الاماكن الثلجية .

من مدن الهند الداخلية تطير حرة
كالعصافير ، واجمل منها الطواويس
تختال حرة في الشوارع الكبرى
والحدائق العامة ، مثلما تختال البقر ولا
مشابهة ..

والجواميس في الهند الجنوبية
والملايو واندونيسيا هي التي تجر مراكب
الحمل ، والاهالي هناك يشرمون انافها
ويضعون فيها الارسان .

في هذا الفندق ، وهو
عادة ساكن هاديء ، من
اجمل ما نزلنا فيه من
الفنادق سمعت صوت رجل عجوز يتكلم
بالانكليزية ، فيجيبه طفل الثغ صغير ،
وتعقب عليه فتاة بصوت فضي له
رنين .. وتكون سكتة .. ثم يرجع
صوت العجوز والطفل والفتاة بالكلام
نفسه .. وتكرر ذلك عشرين مرة

اذعت من محطة دلهي احاديث
عن الهند كان منها حديث عن
البقرة .. عن بقرة لحقت بها
لأرى ما تصنع وسجلت حركاتها
وسكناتها ولخصت فلسفتها في الحياة ..
وهم لا يحرمون ذبح البقرة وحدها ،
بل يحرمون قتل كل ذي حياة ، حتى
لقد حدثوني ان الانكليز راوا في الحرب
الماضية كثرة الفيران ، وفتكها بمخازن
القمح ، فجعلوا لكل من يقتل فأرا جائزة
خمس آنا (٢) ، فهاجت العامة ، وضجت
الصحف ، وكانت المظاهرات حتى
استجابت الحكومة . وابطلت القرار
وتركت الفيران تأكل من القمح ما تشاء .

ومعش



ورائيتُ في (الكنو) حيوانين ليسا

في حديقة القاهرة هما
البر (الأسد الهندي)
وهو اخطر من الأسد الأفريقي .. ورأيت
الكركدن ، وهو بحجم الجاموس العظيم،
ولكن رأسه اكبر من رأس الفيل (كما
بصفه ابن بطوطة) .. وله قرن واحد
يبلغ طوله كما رأينا ، نحو نصف ذراع
وكان نائما .. فطلبنا من خادم الحديقة
ان يوقظه لنراه ، فجعل يطعنه برمح له
سنان حاد فلا يتحرك .. فخفنا ان
يجرحه ، فافهمنا الترجمان ان جلده لا
تؤثر فيه الاسنة .. والقريب انه يعيش
على اكل الحشيش مثل الكدش .. فلما
قطع له اوراقا من الشجرة قام متاثقلا
فاكلها ثم القى علينا نظرة من طرف عيونه
الصفار جدا وظهر اننا لم نعجبه ولم ير
فينا ما يستحق النظر فقلب شفته
احتقارا وحول وجهه ، ورجع فنام .

ومن عجائب مشاهد الحيوان التي
شهدتها ان حاويا دخل علينا فندق
(سي فيس هوتيل) « فندق جهة
البحر » في بومباي وعرض علينا بعشرين
روبية مشهد معركة بين الكوبرا وهي
اخطر انواع الحيات في الدنيا ، ليست
بالطويلة ولكن رأسها بعرض الكف ،
وبين حيوان آخر صغير .

في ناله حتى اذا اسفرق في
لغز انعامه اخرج الحية من كيسها .
فانتصبت قائمة تدور حوله
مع النغم .. واخرج حيوانا صغيرا جميلا
جدا ليس له ظفر ولا ناب ، وهو يشبه
السنجاب .. فلما راته ورأها ، هجمت
عليه وهجم عليها .. ومات الاثنان في
لحظة واحدة .. فسالت ما الحكاية ؟
قالوا انهما عدوان يلتقط رأسها بفمها
ويطبق عليها فتختنق وتلدغه قبل ان
تختنق فيموت الاثنان معا ، ولولا هذا
الحيوان لفكت الكوبرا بأهل الهند ..
وقد اودع الله في كل حيوان قوة
يدافع بها عن نفسه ، مخلصا او نابا ، او
قرنا يتطحن كقرن الثور ، او خرطوم يرفع
ويخبط كخرطوم الفيل ، او سما كسم
الحية ، او شوكا كشوك القنفذ ، او درعا
كدرع السلحفاة ، او مكرا كمكر الثعلب ،



« الشامة » طير شبيه بالبلبل يعيش في
الامكن الشجرة وهو من اشهر الطيور
الصداحة ، ويعتبر الهندو صوته الموسيقي
اجمل اصوات الطيور .. وهو الى ذلك يفلد
اصوات معظم الطيور الاخرى ..

التعلب من الحيوانات المألوفة يعيش في
العابات والغلاء على السواء .



(نقلت الصور عن كتابي التاريخ الطبيعي للهند ،
الذين اعارنا اياهما مشكورا سعادة المستر كدوي
السفير الهندي بجدة) .



الببغاء من الطيور المنتشرة في جميع انحاء الهند والباكستان وهي تطير جماعات جماعات .. وتعيش على الفواكه والحبوب .. وهي كما هو معروف طير ناطق ..

الببل ذو السلة الحمراء من الطيور المألوفة ، الكثيرة الوجود في الحدائق العامة والخاصة ،

السنجاب الهندي حيوان كثير الوجود في الغابات لا سيما على قمم الاشجار وقليل ما ينزل الى الارض .

الغراب من اكثر الطيور وجودا في الهند والباكستان .. وهو كذلك من اذكى الطيور واجرأها .

او سرعة كسرعة الغزال .. ومن اعجب اسلحة الحيوان ان الحبارى تقاوم بزرقها ، فاذا رأت حيوانا زرقت عليه فيخرج زرقتها حاميا منتنا منطلقا كالرصاصة فيقتل .. ولذلك قالت العرب سلاحها سلاحها .

اما هذا الحيوان الوديع الاليف ، البديع الطريف ، فسلحه شجاعته فهو يلتقم فم الحية فيقتلها .. ولكن هذه الشجاعة تقتله .. عفوا لقد اخطأت ، ان الشجاعة لا تقتل ابدا ، ولدغة الحية تقتله على كل حال ، ولولا شجاعته لمات وحده ، ولكنه بالشجاعة قتلها معه .

نكفروا بالشجاعة ، فان في فلك بساتين الصالحية عصفورة صغيرة حلوة يسميها الفلاحون (ضراية القاق) لانها تهجم على الغراب فيفرع منها وينطلق هاربا .. والقطعة اذا استأسدت اخافت الذئب .. والدجاجة اذا غضبت دفعا عن اولادها ، هجمت على الكلب الضخم .

انه قد يموت الشجاع ، وكل حي الى ممات ، ولكن لا يموت حتى يموت قبله مئة جبان .

(٤) القاق في العاصي الشامي الغراب .





تدريب الأطفال على الذهاب للحمام

من المنزل



ونظافة اولادهم وبيوتهم .. ولعل هذه الام افول:
١ - ابديني بتعريف طفلك على الجلوس على كرسي الحمام متى صار بإمكانه ان يجلس لوحده .. وهذا لا يكون عادة قبل سن السبعة او الثمانية اشهر .

٢ - اجلسي طفلك على هذا الكرسي ليضع دفتاق بعد كل وجبة من وجبات الاكل ، وتأكدي من انه مريح في كرسيه لا يزججه برد او حر .

٣ - لا تركيه هناك مدة طويلة حتى يسام ..
٤ - اذا لم يفعل شيئا خلال ثلاث او اربع دقائق انفضيه عن الكرسي واجلسيه عليه مره اخرى بعد حوالي النصف ساعة .

٥ - ومضى انتهى من عمل ما عليه اظهري استحسانك من ذلك بابتسامة لطيفة او قبلة جميلة على خده ولا توبخه او نظري غضبك منه اذا فشل .

٦ - اذا لاحظت ان به قبضا او امساكا فجري ان تعطيه بعض الطعام اللين مع وجبة العشاء .



الطفل يجلس على المراحيض

من الضروري ايها الام ان تتعري الخوف والشدة من رأسك وانت تعرين طفلك ، ولا تحظي عدم وجود اي شيء من العابه او ما يشغله عن الفكر فيما يقوم به وهو جالس على كرسي الحمام . وسترين بعد بلوغ طفلك سنة من عمره انه قد يستجيب لتدريبك مرة على الاقل في اليوم وذلك بعد طعام الفطور مباشرة .. وعادة التخلص من البراز هذه ، وفي مثل هذا الوقت من النهار ، تسهر معه طوال حياته وهي انجع طريقة لتدريب المعدة واعضاء الجسم الهضمية على افراز ما فيها بانتظام . ولا يجب ان يسهر عن فكر اهمية هذه العادة بالنسبة لصحة طفلك ونموه الطبيعي .

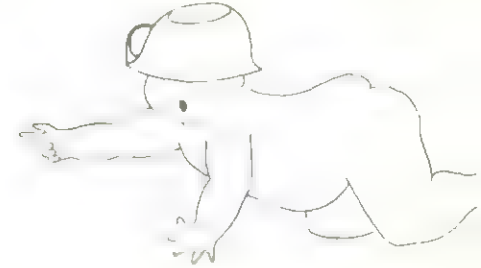


اما بالنسبة الى تدريب الطفل البولي ، فهذا لا يتم قبل بلوغه خمسة عشر شهرا على الاقل .. في هذه السن تتمكن أعضاء الجسم البولية من الاحتفاظ بما فيها حوالي الساعتين ، وهنا فقط تبدأ الام في توجيه طفلها على التبول في المكان اللازم . والبنات عادة اسهل واسرع للتدريب من الصبيان .



ان اهم مشكلة نواجهها نحن الامهات اللواتي لدينا اطفال صغار هي تدريبهم على الذهاب الى (الحمام) في الوقت المناسب . وقد نلعب جهودنا مهما كثرت عبثا ، اذ ان الطفل هو الذي سيفرر بنفسه متى سيموى على عادة ضبط تبوله وبسرازه .

هذا ما توصلت اليه ابحات المربين والاطباء ، وهم يضيفون الى ذلك ، ان واجب الام يتحصر في توجيه طفلها وارشاده حتى يتقن هذه العادة .. ومتى وعت الام ذلك استطاعت ان تترك ما يجب وما لا يجب عليها عمله .



الطرق المختلفة لتوجيه هذا الامر

هناك من الامهات والاختصاصيين من يفضل ترك الطفل دون اي توجيه . فهم يعلمون ان الطفل سيدرب نفسه ، متى ان له ذلك ، وهذه نظرية لا يجادل . فبعض الامهات لا يزججهن ترك اطفالهن دون تدريب حتى سن العامين ، وامهات كهؤلاء بعد رايهن صوابا بالنسبة لهن فقط وليس بالنسبة للجميع .

اما بالنسبة للامهات العاصيات اللواتي لا يستطعن تحمل بلل اطفالهن ، وما ينش عنه من زيادة القسيل والتنظيف، هذا الى جانب ما سيمعن فيه من اعتماد الاهل والجيران ، هؤلاء عليهن اتباع طريقة اخرى تضمن بها راحة اجسادهن وعمولهن



التدريب على افراز البراز

بإمكانك ان تتبني نفس الطريقة التي اتبناها سابقا في تدريب طفلك على اخراج برازه . ابديني بوضعه على كرسي التبول بعد كل وجبة طعام ، ثم بعد نهوضه من النوم ، وتقريبا كل ساعتين من ساعات النهار .. واذا بلل ثيابه فلا توبخه بشدة .. ومع الايام تستطيعين ان تتركه دون كعولة « اي حفاظ » . عليك ان تجربي افهامه العلاقة بين التبول والحمام ، وذلك بان شيري له ان التبول يجب ان يكون في الحمام . واذا همت بذلك كما يجب ، وجدت ان طفلك اصبح كامل التدريب متى بلغ العامين من عمره .

تدريب الطفل على استعمال الحمام بنفسه

في سن الثالثة يتمكن الطفل من التحكم في جميع اعضائه اثناء الليل والنهار .. وليس غريبا ان يحدث بعض الشذوذ عند بعض الاطفال ، ويجب تدريب الطفل على استعمال الحمام بطرق مختلفة حتى لا يتزعج اذا وجد عند اصدفاه لاهله، او اذا صاحبه ابواه مهما اثناء السفر او التنقل من بيت الى آخر كما ان استعمال الثياب الغير معدة بازرار او حلقات تسهل على الطفل خلع ثيابه ثم لبسها بنفسه .

لا شك انك ستستجحن في تدريب طفلك متى اتبعت هذه الارشادات ، ولا تقضي انك دويت طفلك كما يتبادر الى ذهنك ، بل ان كل ما فعلته لم يتعد اشتراكك وتعاونك معه فقط . لقد تم تدريب طفلك بنفسه وكان دورك التوجيه اللطيف والمطف الدافئ .

ارشادات للأم المرضع

واجه الام المرضع بعض التعقيدات اهمها التهاب حلمة الثدي . وفي حالة كهذه اليك بعض الارشادات التي قد تساعدك وتساعد طفلك :

١ - لا تستعملي الصابون في تنظيف الحلمة اذ قد يؤدي استعماله الى جفافها وتشققاتها .

٢ - اتركي طفلك يرضع اطول مدة ممكنة لان ذلك يساعد على زيادة حليبك وبالتالي لا يضطر طفلك الى اجهاد الحلمة حتى ياخذ كفايته .

٣ - امسحي الحلمة بماء مطهر وجففها جيدا بعد كل مرة ترضعين فيها طفلك واتركيها معرضة للهواء قليلا لان ذلك يساعد على ازالة التشقق والالتهاب .

٤ - اذا كان الوجع غير محتمل فلا تتأخري عن استشارة الطبيب الذي قد يصف لك دواء مخففا للاستعمال قبل الرضاعة بقليل . ولا تستعملي الا ما يصفه لك الطبيب لان اي شيء آخر قد يكون فيه بعض الضرر لك او لطفلك .

انتصار



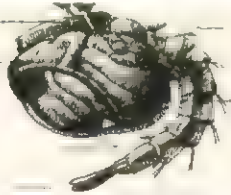
القارئ يسأل...



والاستشار الطبي لقافلة الزيت يجب



٢ - تموم اليرقات على سطح الماء كما لو كانت اعدادا صغيرة سوداء .



٣ - وبعد حوالي اسبوع تحول اليرقات الى عذارى .



٤ - وبعد يوم او يومين تبرز العذارى على شكل بعوضة مكتملة النمو .



٥ - في الليل تسعى البعوضة الانثى المكتملة النمو وراء وجهه من الدم .

٥ - ازالة الاعشاب من خنادق تصريف المياه ، وجعل الماء يجري بسهولة .

٦ - رش سطح الماء بالزيت البعيد لليرقات .

٧ - تربية الاسماك في برك الماء لتاكل يرقات البعوض .

٨ - تغطية نوافذ وابواب البيوت جميعها كي لا تسمح للبعوض بالدخول اليها .

٩ - النوم تحت « ناموسية » اثناء الليل في حالة وجود البعوض .

١٠ - البقاء داخل البيت ليلا كي لا نعرض انفسنا للدغ البعوض .

١١ - اذا خرجنا اثناء الليل يحسن بنا استعمال الادوية التي تبعد البعوض كما يستحسن تغطية اجسامنا بقدر الامكان .

١٢ - رش غرف النوم بالمواد المبيدة للبعوض قبل الذهاب الى الفراش ورش سقف وجدران بنية الغرف بالمادة المبيدة للحشرات من النوع الراسب .



ما هي حمى الملاريا وكيف تنتقل عندها ؟ وما هي وسائل الوقاية منها ؟

د . ر . - الظهران

حمى الملاريا مرض خطير ينقله البعوض من المرضى الى الاصحاء . فالبعوضة تلسع مريض الملاريا وتمتص قليلا من دمه المحتوي على جراثيم الملاريا . وبعدما تنتقل الى مكان آخر فتلسع احد الاصحاء وتضع في جسمه قليلا من تلك الجراثيم التي امتصتها من المريض بالملاريا . وعندما يصاب الشخص الصحيح بالحمى والصريره .

وليست كل انواع البعوض ناقلة للملاريا . ففعل الملاريا يختص بنوع من البعوض يدعى بعوض الب (أنوفليس) . وهذه البعوضة لا تاكل في النهار ولا تنتقل ، بل تبقى في الاماكن الظليلة او غرف البيت المظلمة او تحت الاسرة والاناث . وبدا نشاطها في التفتيش عن طعامها الدموي عندما يجن الليل . فذلك هو الوقت الذي تلدغ فيه الناس وتسبب لهم مرض الملاريا .

وعندما تقض البعوضة الانثى شخصا مريضا بالملاريا فانها تمتص قليلا من جراثيم الملاريا مع الدم . وتتحول تلك الجراثيم داخل معدة البعوضة وذلك بمدة تتراوح بين سبعة وعشرة ايام . وبعدما اذا عشت تلك البعوضة شخصا صحيح الجسم فانها تضع بعض تلك الجراثيم في جسمه . فنجري تلك الجراثيم بالدم وتتحول فتسبب ادوارا من البرد والحمى والعرق وتصبح ذلك الرجل الصحيح مريضا بالملاريا .

وتحدث الملاريا على ثلاث مراحل ، اولها مرحلة البرد ، اذ يصبح الجلد شاحبا وتبدأ اسنان المريض بالاصطكاك ثم نلي هذه المرحلة ، مرحلة الحمى ، فترتفع حرارة الجسم ويسخن الجلد كثيرا ويحمر . اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة تصيب العرق وبعدما يعود الحرارة الى مستواها الطبيعي . ونعود المراحل الثلاث الى الظهور بعد مضي ٢٤ ساعة او ٤٨ ساعة او ٧٢ ساعة من عودة المريض الى حاله الطبيعي .

اما الوقاية من هذا المرض فتتلخص في اثنتي عشرة خطوة هي :

١ - سد جميع الثغوب والشقوق التي في البيت .

٢ - ردم البرك والاماكن التي فيها الماء .

٣ - تجفيف الاحواض والمستنقعات .

٤ - مراقبة مياه الري ومنع تجمع الماء فوق سطح الارض .

١ - تضع بعوضة الملاريا بيضها في الماء ويعوم البيض على سطح الماء ويعقس في شكل اجسام صغيرة تشبه الدود وتدعى يرقات .

مصنع الأحذية

الصناعة المحلية تنتشر
بدرت اليوم في مدن المنطقة
الشرقية انتشاراً واسعاً .. واصبحنا
نرى كل يوم مصنعا جديدا يعلو فيه
ضجيج الآلات الضخمة ، التي تصنع
الحاجات الضرورية والكمالية التي
يحتاجها الشعب لاستهلاكه اليومي ..
ولا ريب في ان هذه المصانع هي اللبنة
التي تؤسس صرح الاقتصاد القومي ..
فبها اخذت المصنوعات الوطنية المحلية
تسد الفراغ الكبير في هذه الناحية كما
اخذت تحل محل كثير من المصنوعات
الاجنبية المستوردة من الخارج ..
وليس ذلك فحسب بل ان هذه
المصنوعات اخذت تضاهي في جودتها
المصنوعات الاجنبية في كثير من
الصفات ..

الم يخطر ببالك يوما وانت ترتاد
الاسواق لتشتري حذاء مثلاً .. لماذا لا
يصنع هذا الحذاء هنا .. لقد كانت
جميع الاحذية التي تعرض في الاسواق
المحلية فيما مضى تردنا من الخارج ،
من بريطانيا .. او امريكا ، او ايطاليا ..
او غيرها من البلدان الاجنبية ..

اما اليوم فقد اخذت الاحذية
الجلدية الممتازة ذات المقاييس والنماذج
المختلفة المصنوعة في مصنع الاحذية
بالدمام تغزو اسواق مدن المنطقة الشرقية
لتباع باسعار ارخص ولتحل تدريجيا
محل الاحذية المصنوعة في الخارج ..

والفضل في اخراج هذا
المشروع الى حيز الوجود
الى السيدين حمد وعبد الرحمن
المعجل اللذين شعرا بحاجة هذه المنطقة



الواجهة الرئيسية لمعرض مصانع الأحذية الوطنية في الدمام .. ويقع
المصنع على بعد حوالي ٢٠٠ متر الى الشمال الغربي لهذا المكان .

الحديث في الدمام



محمد صانع الاحذية على المهارة اليدوية اعماذا كبيرا .. ويرى هـ
نسى في صنع الاحذية يقوم بفصل وجه الحذاء ، كما ظهر في مؤخرة
الصورة مئات العوائل الحبيبة الى صنع عبها الاحذية .

بعد ان يتم تفصيل وجه الحذاء وحياطه بجري ركيبه على الغالب
لاكان سمعه بركب العمل وغيره .



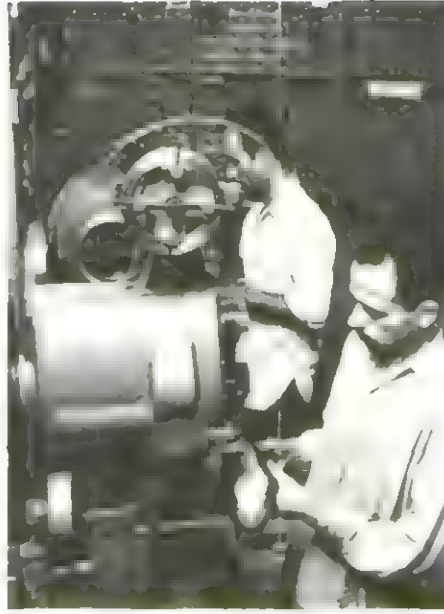
الى مصنع وطني يسد هذه الثغرة في
صنع الاحذية .. فقاما في اوائل شهر
جسادی الاولی المنصرم بتأسيس مصنع
الاحذية في الدمام وجهازه بحدث
الماكنات الحديثة والعمال المهرة
الفنيين .

ويبلغ عدد الماكنات الموجودة في
مصنع الاحذية ثنائي استوردت كلها
من الدانرك .. ولما كانت الايدي
العاملة الماهرة التي تشغل تلك الآلات
عاملا اساسيا لنجاح هذا المصنع فقد
قام صاحب المصنع بتوظيف سبعة عمال
فنيين في صناعة الاحذية وسيوظفان
خسة آخرين .

وبالحديث عن ماكنات المصنع نذكر
انها تختلف عن بعضها كل الاختلاف .
اذ يقتصر عمل كل منها على تثبيت جزء
معين من الحذاء .. فهناك الماكينة التي
تخيط الوجه الجلدي للحذاء، وهناك
التي تخيط الوجه الجلدي مع النعل ..
وهناك ماكينة اخرى يتدلى منها سلك
نحاسي اصفر ، ويتحول هذا السلك
الى مسامير صغيرة مثبتة في الحذاء عند
تشغيلها .. هذا عدا ماكنات اخرى
مهمتها تنعيم الحذاء او تليسه .

ويجري استيراد المواد الخام لصنع
الاحذية من الخارج .. فيستورد الجلد
من سوريا وايطاليا ، ويستورد النعل
من الارجنتين .. وهناك مشروع
ضخم يرسه صاحب المصنع الآن، وهو
ايجاد مصنع لدبغ الجلود واستعمالها
في الاحذية بدلا من استيرادها من
الخارج .

وبعد افتتاح المصنع بعدة اشهر ،



معمل من معمل مصنع الاحذية بسفلا على
مكة في مصنع في الاحذية .. ورر في عى
الاحذية بسفلا على في مصنعه بسفلا
مكة بسفلا

احد موظفي المصنع يخطط الجلود التي تكون
وجه الحذاء ، وقد ظهرت امامه بعض الاحذية
التي تم صنعها في مصنع الاحذية ولا ينقصها
سوى معبته فتحاتها الامامية بالشرائط .



وصنع عدد كبير من الاحذية المختلفة
الاشكال والاحجام ، افتتح صاحب
المصنع معرضا لبيع تلك الاحذية ..
وهو يقع بالقرب من المصنع في شارع
الملك سعود بالدماء .. ويقوم صاحب
المعرض ايضا بعرض الاحذية في المخزن
الجديد الذي افتتحاه في الخبر .. كما
يسكنك ان تجد هذه الاحذية في اي
حانوت يبيع الاحذية في الدمام
والخير ..

وقد اتبع المصنع طريقة جد مشجعة
لمشتري الجملة .. فان التاجر الذي
يشتري من المصنع عددا كبيرا من
الاحذية ، ولا يبيعها خلال فرد معينة
من الوقت - يتفق عليها الطرفان -
فانه يعيدها الى المصنع ويسترجع
ثمنها .. وكذلك فقد جعل صاحب
المصنع اسعار الجملة والمفرق معتدلة ،
وغير قابلة للزيادة او التقصان .

المصنع اليوم حوالي ٤٠
زوجا من الاحذية الجاهزة ..
ويمكن زيادة هذه الكمية كلما ازداد
الطلب عليها . وتشجعا لهذا المشروع
وغيره من المشاريع الصناعية والعمرانية
والزراعية يسر قافلة الزيت ان تنشر على
هذه الصفحات بعض الصور التي
اخذت في مصنع الاحذية الجديد في
مدينة الدماء ..

السيد محمد حمد المعجل ، يقف امام "شجرة"
من الاحذية النائية في معرض مصنع الاحذية
الوطية في الدماء وكلها من انتاج مصنعه .



هذه المرة في مركز التدريب الصناعي كمدرس تحت التدريب أيضا .

عمل دام عشرة اشهر في **وبعد** مركز التدريب الصناعي ، طلب الانتقال الى ادارة اخرى يمكنه فيها اظهار مواهبه وكفاءته .. فلي طلبه، وانتقل الى قسم المستودعات العامة ليعمل كأمين مستودع درجة «ب» ...

استمر السيد مسفر في عمله بالمستودعات العامة .. حيث اظهر براعة في العمل قدرها له رؤساؤه بترقيته من امين مستودع درجة «ب» الى درجة «ا» .. ولم يمض وقت طويل على هذه الترقية حتى منح السيد مسفر ترقية ثانية فاصبحت وظيفته « مقدما » .. وزادت مسؤولياته واعماله فقام بها خير قيام وهو الآن يتطلع الى ترقية اخرى بفضل جده واجتهاده ...

هذا فيما يتعلق بحياة السيد مسفر في ميدان العمل .. اما فيما يختص بحياته الخاصة فهو من الشباب الرياضي يهوى كرة القدم وكرة الطاولة والسباحة وحمل الاثقال وهو يمارسها كلما اتسع له الوقت .. وكرة القدم لعبته المفضلة فهو عضو في فريق « البدر » ويلعب كقلب للهجوم ..

وقد حدثني السيد مسفر عن هواية لم يمارسها منذ زمن بعيد قال : « انني اهوى الصيد ، صيد الطيور ، كالحمام البري والكروان وصيد الفزلان ... واذكر انني قبل التحاقني بالشركة ذهبت مرة برفقة والسدي للصيد في جنوب الاحساء في منطقة الاربع .. وقد اصطدت خلال تلك الرحلة ١٣ طائرا وغزالا وارنبين .. وقد تركت هذه الرحلة اثرا طيبا في نفسي » ..

وبعد السيد مسفر بالقراءة المفيدة والمطالعة والدرس وهو يستعد لتقديم امتحان الكفاءة الثانوية الذي ستجريه وزارة المعارف في المنطقة الشرقية هذه السنة لتثقيف نفسه وزيادة معلوماته العامة ..

وفي اجازته الماضية عام ١٣٧٦ (١٩٥٧) وقبل ان يتزوج ، قام السيد مسفر بزيارة لعدد من البلدان العربية نذكر منها البحرين وقطر والعراق والكويت .. وهو وزوجته ينويان القيام بزيارة لباقي البلدان العربية في اجازته القادمة ان شاء الله ..

ابراهيم فرا مرزى



بين الامس واليوم

السيد مسفر بن سالم

الاميرية سافر الى الظهران بحثا عن عمل بتكسب منه .. وهناك وجد وظيفة في شركة الزيت العربية الامريكية .. وعين كاتباً تحت التدريب في منطقة رأس تنورة .. وكانت هذه الوظيفة هي اول وظيفة يشغلها السيد مسفر في حياته .. ولم تطل اقامته في رأس تنورة اذ ترك العمل لاسباب شخصية وعاد لانعام دراسته في المدرسة الثانوية . وبعد دراسة عدة اشهر عاد الى بقيق حيث التحق للمرة الثانية بشركة الزيت العربية الامريكية .. وقد جرى تعيينه

مسفر بن سالم شاب عصامي .. ولد في مدينة الهفوف سنة ١٣٥٥ (١٩٣٦) وفيها تلقى علومه الابتدائية .. وكان شعاره منذ ان التحق بالمدرسة الجهد والنشاط .. فلم يدع وقته يذهب سدى بل عمل على الاستفادة منه بكل وسيلة ممكنة لاعتقاده بان الوقت اثم من الذهب بالنسبة للأشخاص الذين يعملون وينتجون والذين لهم اهدافهم . بعد ان حصل السيد مسفر على الشهادة الابتدائية من مدرسة الهفوف

« منع حوادث السقوط »

١ - كيف تتفادى الوقوع عن الدرج .

٢ - كيف تتجنب السقوط في المكاتب والممرات .

٣ - كيف تتجنب الانزلاق والسقوط في البيت .

٤ - وكيف تتجنب السقوط عند ركوب السيارة او النزول منها .

٥ - عدم الصعود على سلم البيت او النزول عنه والايدي في الجيوب او والاذرع متشابكة مع اذرع اشخاص آخرين .

٦ - التزام شدة الحذر عند صعود سلم البيت والنعال مبللة .

٧ - عدم الصعود على سلم البيت او النزول عنه والايدي في الجيوب او والاذرع متشابكة مع اذرع اشخاص آخرين .

٨ - ان وجود الشئ على الارضية ، سواء في البيت او في المكتب ، يشكل خطرا على حياة الانسان . ولذا يجب التزام جانب الحذر اثناء المشي على مثل هذه الارضية . واذا كان شعار الانسان هو « لا تركض - امش » ، فيفيده هذا في اغراض كثيرة اينما ذهب ويجنبه سقطات كثيرة .

٩ - الكتيب بعض النصائح الى قائدي وفي السيارات ، خصوصا بعد ان تكررت حوادثها في المدة الاخيرة فيحذر الركاب اولا من الركوب بالسيارة وهي تتحرك او اللحاق بها في الوقت الذي يكون فيه السائق مشغولا لان ذلك قد يؤدي الى حوادث سقوط مميتة .

١٠ - ثم يحذر قائدي السيارات من النوم على عجلة القيادة اثناء الرحلات الطويلة وبين لهم نتائج مثل هذا العمل .

١١ - ويقترح عليهم امورا يسهل تطبيقها ليجنبهم التصادم والوقوع في الحوادث ، حتى لا يعرضوا حياتهم وحياة الآخرين للخطر . كما يؤكد لكل منهم بان الحياة التي ينقذها احدهم ربما كانت حياته هو !

١٢ - ان كل فقرة من فقرات كتيب هدف السلامة لهذا الشهر ، مهمة للغاية لانها تتعلق بك انت وعائلتك . ولما كان استعمال السلم اثناء العمل وخارجه ، وكان السقوط على الدرج هو اكبر مصدر للاصابات الخطرة الناتجة عن السقوط ايا كان نوعه . فقد ورد في كتيب هدف السلامة قائمة تضم عددا من الحوادث التي يمكن تجنبها ، كما جاء فيه ايضا بعض النقاط التي تساعد على اتقاء السقوط عن سلم البيت مثل :

١٣ - ان كل فقرة من فقرات كتيب هدف السلامة لهذا الشهر ، مهمة للغاية لانها تتعلق بك انت وعائلتك . ولما كان استعمال السلم اثناء العمل وخارجه ، وكان السقوط على الدرج هو اكبر مصدر للاصابات الخطرة الناتجة عن السقوط ايا كان نوعه . فقد ورد في كتيب هدف السلامة قائمة تضم عددا من الحوادث التي يمكن تجنبها ، كما جاء فيه ايضا بعض النقاط التي تساعد على اتقاء السقوط عن سلم البيت مثل :

١٤ - ان كل فقرة من فقرات كتيب هدف السلامة لهذا الشهر ، مهمة للغاية لانها تتعلق بك انت وعائلتك . ولما كان استعمال السلم اثناء العمل وخارجه ، وكان السقوط على الدرج هو اكبر مصدر للاصابات الخطرة الناتجة عن السقوط ايا كان نوعه . فقد ورد في كتيب هدف السلامة قائمة تضم عددا من الحوادث التي يمكن تجنبها ، كما جاء فيه ايضا بعض النقاط التي تساعد على اتقاء السقوط عن سلم البيت مثل :

١٥ - ان كل فقرة من فقرات كتيب هدف السلامة لهذا الشهر ، مهمة للغاية لانها تتعلق بك انت وعائلتك . ولما كان استعمال السلم اثناء العمل وخارجه ، وكان السقوط على الدرج هو اكبر مصدر للاصابات الخطرة الناتجة عن السقوط ايا كان نوعه . فقد ورد في كتيب هدف السلامة قائمة تضم عددا من الحوادث التي يمكن تجنبها ، كما جاء فيه ايضا بعض النقاط التي تساعد على اتقاء السقوط عن سلم البيت مثل :

١٦ - ان كل فقرة من فقرات كتيب هدف السلامة لهذا الشهر ، مهمة للغاية لانها تتعلق بك انت وعائلتك . ولما كان استعمال السلم اثناء العمل وخارجه ، وكان السقوط على الدرج هو اكبر مصدر للاصابات الخطرة الناتجة عن السقوط ايا كان نوعه . فقد ورد في كتيب هدف السلامة قائمة تضم عددا من الحوادث التي يمكن تجنبها ، كما جاء فيه ايضا بعض النقاط التي تساعد على اتقاء السقوط عن سلم البيت مثل :

١٧ - ان كل فقرة من فقرات كتيب هدف السلامة لهذا الشهر ، مهمة للغاية لانها تتعلق بك انت وعائلتك . ولما كان استعمال السلم اثناء العمل وخارجه ، وكان السقوط على الدرج هو اكبر مصدر للاصابات الخطرة الناتجة عن السقوط ايا كان نوعه . فقد ورد في كتيب هدف السلامة قائمة تضم عددا من الحوادث التي يمكن تجنبها ، كما جاء فيه ايضا بعض النقاط التي تساعد على اتقاء السقوط عن سلم البيت مثل :

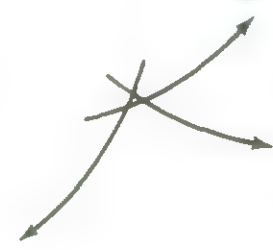
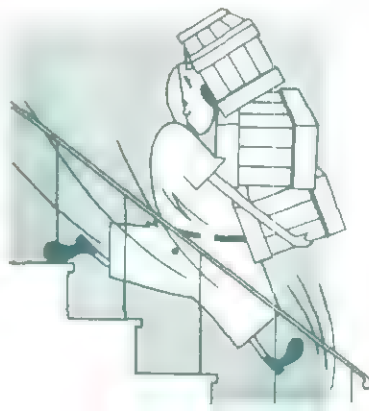
١٨ - ان كل فقرة من فقرات كتيب هدف السلامة لهذا الشهر ، مهمة للغاية لانها تتعلق بك انت وعائلتك . ولما كان استعمال السلم اثناء العمل وخارجه ، وكان السقوط على الدرج هو اكبر مصدر للاصابات الخطرة الناتجة عن السقوط ايا كان نوعه . فقد ورد في كتيب هدف السلامة قائمة تضم عددا من الحوادث التي يمكن تجنبها ، كما جاء فيه ايضا بعض النقاط التي تساعد على اتقاء السقوط عن سلم البيت مثل :

١٩ - ان كل فقرة من فقرات كتيب هدف السلامة لهذا الشهر ، مهمة للغاية لانها تتعلق بك انت وعائلتك . ولما كان استعمال السلم اثناء العمل وخارجه ، وكان السقوط على الدرج هو اكبر مصدر للاصابات الخطرة الناتجة عن السقوط ايا كان نوعه . فقد ورد في كتيب هدف السلامة قائمة تضم عددا من الحوادث التي يمكن تجنبها ، كما جاء فيه ايضا بعض النقاط التي تساعد على اتقاء السقوط عن سلم البيت مثل :

٢٠ - ان كل فقرة من فقرات كتيب هدف السلامة لهذا الشهر ، مهمة للغاية لانها تتعلق بك انت وعائلتك . ولما كان استعمال السلم اثناء العمل وخارجه ، وكان السقوط على الدرج هو اكبر مصدر للاصابات الخطرة الناتجة عن السقوط ايا كان نوعه . فقد ورد في كتيب هدف السلامة قائمة تضم عددا من الحوادث التي يمكن تجنبها ، كما جاء فيه ايضا بعض النقاط التي تساعد على اتقاء السقوط عن سلم البيت مثل :

لقد خلق الانسان بقدمين ليسبي عليهما .. ولكن يظهر من حوادث السقوط المتكررة انه في بعض الاحيان يصعب عليه ان يستقر عليهما .. فبين كل ست حوادث تقع في العمل ، توجد حادثة واحدة سببها السقوط .. وفي كل سنة يلاقي حوالي ثلاثة آلاف شخص حتفهم في مختلف انحاء العالم بسبب حوادث السقوط .. الا ان معظم هذه الحوادث يمكن تفاديها اذا حرص الانسان على الانباه الى نفسه والآخرين .

وكتيب هدف السلامة لهذا الشهر يبدأ بتوجيه الارشادات الى القراء حول هذا الموضوع تحت اربعة عناوين هي :



رياضي الشمر

السيد فخر سلال

رياضيونا لهذا الشهر هو السيد
الشباب الناهضين في منطقة بقيق ..
* ولد السيد فرج في وادي الدواسر
من اعمال نجد .. ويبلغ من العمر ستة
عشر عاما .

* التحق بشركة الزيت العربية
الامريكية عام ١٣٧١ (١٩٥٢) وعين
مدرسا تحت التدريب لمدة اربع
سنوات .

* يعمل الآن ككاتب في قسم
المستودعات في منطقة بقيق .

* نجم لامع من نجوم كرة الطاولة
في تلك المنطقة .

* حاز على كأس بطولة هذه اللعبة
لعام ١٣٧٦ (١٩٥٦) وكأس عام ١٣٧٧
(١٩٥٧) .

* بالاضافة الى اجادته للعبة كرة
الطاولة وفوزه ببطولتها خلال سنتين
متتاليتين ، فقد حاز ايضا على بطولة
لعبة البلياردو في العام الماضي .

* هو عضو في فريق « الاتحاد »
لكرة القدم .. ومركزه في اللعبة مهاجم
اوسط ..

* ينوي اكمال دراسته في المستقبل
وسيعمل كل ما باستطاعته لتحقيق
امنيته وهي ان يصبح بطلا عالميا في لعبة
كرة الطاولة .



التسرُّعُ أيضًا

اعتاد رجل ان يتكلم بسرعة كبيرة ، مما كان يوقعه في اخطاء تسبب له احراجا . وكان يخشى هذه الاخطاء ، حتى انه كان يتجنب ارتياد الاجتماعات . وذات مرة مرض احد اصدقائه فاضطر ان يعود . وقد حسب للكلمات التي سيقولها لصديقه المريض الف حساب . ولما دخل غرفة المريض ، وكان اسمه عجوة ، اراد ان يحضه على التجلد بان يقول له : شد حيلك يا اخ عجوة . لكن الكلمات اضطربت في فمه فسد يده مصافحا المريض وقال له : « شد عجوة يا اخ حيلك » .

مُفاجَأة

حدث في احدي البلدان ان ابتلع اسد احد السياح . فارسلت برقية الى زوجته في بلده تطلبها بها حصل بزوجه . فابرت تطلب جثته . وبعد شهرين وصلها النعش .. ولما فتحت وجدته بداخله اسدا ميتا . فابرت الى تلك البلد تقول : « في النعش اسد » . فجاءها الرد برقيا : « الجثة داخل الاسد » .

شَهَادَة

كان على الصبي الذي يشتغل في احد الافران ان يوزع الخبز على البيوت بواسطة عربة يجرها حمار .. وقد دأب هذا الصبي على ان يضع الوقت في بيت احد اصحابه بعد ان يوزع الخبز ، بدل ان يعود الى الفرن ليقوم بعمل آخر .. ولما اتهمه صاحب الفرن بأنه يضع الوقت في بيت احد اصدقائه ، انكر التهمة . ولما كان صاحب الفرن متأكدا من صحة الخبر ، فقد ركب مع الصبي على عربة توزيع الخبز .. وسار الحمار على البيوت التي اعتاد ان يقف عندها ، ثم اتجه نحو بيت الصديق الذي كان الصبي يقضي الوقت عنده ووقف . وعندها ارتبك الصبي ، وفكر في احراج معلمه فقال له : « ماذا يقول الناس لو علموا انك استشهدت بحمار ! »

المجمل من الشيطان

عرف عن احدهم انه يؤدي معظم اعماله بسرعة عجيبة .. وقد حصل ان ارتدى ملابسه صباح احد الايام ، دون ان يلاحظ انه لبس البنطلون مقلوبا . اي فتحت من الخلف . واثناء سيره بالشارع ، اراد ان يقطع الطريق الى الجانب الآخر ، فلم ينتبه الى قدوم دراجة يركبها صبي ، فاصطدم بها وسقط على الارض في حالة شديدة من الاضطراب . وعندما رأى المارة ذلك اندفعوا يسألونه عما اسابه .. اما هو فقد اخذ يتحسس نفسه وهو منفعل فرأى فتحة البنطلون قد دارت الى الخلف فصاح : « انا التويت » ، ثم اغبي عليه .

مَا أَنَا رَاكِبٌ عَلَى حِمَارِي

قيل ان رجلا اراد الرحيل بحمار له من بلده .. فشن الحمار في عربة سكة الحديد وبقي معه في عربة الحيوانات حتى بدأ القطار بالسير فركب حماره .. وصادف ان لمح الحمار المفتش فسأله عن تذكرته .. فما كان من الرجل الا ان قدم له بوليصة شحن الحمار . فقال له المفتش : ولكن هذه بوليصة الحمار . فقال الرجل : اي نعم هو اللي راكب في قطاركم . فتعجب المفتش وقال : واين تذكرتك انت ؟ فقال له : تذكرة ايه ؟ .. ما انا راكب على حماري ..

امسح هالحمار

كان احد الفلاحين راكبا حمارا بليدا
لا يمشي الا بالضرب .. فصدف ان
توقف امام دكان ساعاتي فخرج
الساعاتي ظانا انه زبون ، وقال له :
عاوز ايه يا سيد ؟ .. فاجابه الفلاح :
اعمل معروف امسح لي هالحمار لانه
ييمشي ويوقف .

دَاخِل بَطْنِهِ

مرض خادَم عند سيد بخيل من
الجوع ، ولم يعرف السيد سبب مرضه
فاخذه الى الطبيب .. وبعد الكشف
عليه قال الطبيب : لازم تحطوا له لبخة
عيش على بطنه .
فقال الخادَم : اعلم معروف يا دكتور،
خليهم يحطوها لي داخل بطني .

لا توقظن

اراد احد رؤساء العمل ان يختبر
مواظبة الموظفين على العمل ، فشرع
يوما يدور في اقسام ادارته مع بعض
المشرفين .. ودخل احدى الغرف
فوجدتها خالية ودخل غرفة ثانية فوجدتها
خالية ايضا ، ودخل غرفة ثالثة فوجد
الموظف نائما فيها .. فاراد المشرف ان
يقظه ، فسنعه الرئيس وقال : لا
توقظه، لانه اذا استيقظ لحق بزملائه .



— طبيب .. لكن بعد ما اكلت الاسد ، عملت ايه !!!

هَات مِنْهَا

طلب رجل ساذج من بائع الجبن ان
يعطيه بريال جينه، فاعطاه قطعة صغيرة،
فتناولها واكلها ، وقال له : زين هات
منها .

مُنْتَهَى الْبُخْلِ

كانا يتحدثان عن صديق بخيل عندما
قال احدهما للآخر : تصور يا اخي انه
عندما رزق بتوأمين ، اكتفى بتصوير
احدهما فقط !

هوايات

نشر فيما يلي أسماء وعناوين أربعة من قرائنا الكرام أصحاب الهوايات الذين يرغبون في التعرف على اصداقهم نفس هواياتهم في جميع انحاء العالم العربي .. وانه ليسرنا جعل هذه الزاوية مكانا يتعرف فيه اصحاب الهوايات الواحدة على بعضهم .. كما اننا نعد القراء

الكرام ، باننا سنستمر في نشر التحقيقات الصحفية الموضحة بالصور عن اصحاب الهوايات المختلفة الذين تتمكن من الاتصال بهم لآخذ صور لهم وللهاويات التي يمارسونها .



الاسم : علي بن احمد الخواجه .

العمر : ١٥ سنة .

العنوان : الهفوف - المملكة العربية السعودية .

يهوى المراسلة وقراءة الكتب الادبية والمجلات .

الاسم : عبدالله بن محمد اليحيا .

العمر : ١٩ سنة .

العنوان : الوحدة الزراعية بالقصيم - بريدة - المملكة العربية السعودية .

هواياته : جمع الطوابع وتبادل الصور والمراسلة .

الاسم : سليمان درويش .

العنوان : دير الزور - سوق الخبر - بواسطة حميد العيسى - الشيخ فارس - الاقليم السوداني .

يهوى التصوير وجمع المناظر الطبيعية .. وهو على استعداد لتزويد هواة التصوير بالصور التي يرغبونها ..

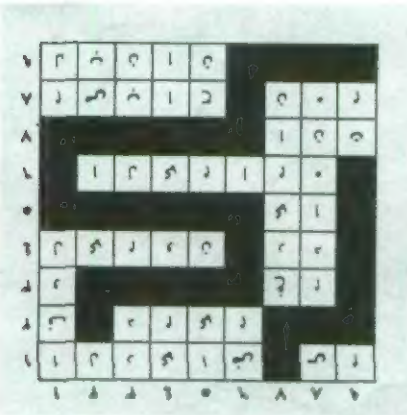
الاسم : عبد الرحمن المحمد العبد اللطيف .

العمر : ١٧ سنة ، ٨ شهور .

العنوان : معهد المعلمين - الرياض - شارع آل سويلم - المملكة العربية السعودية .

الهواية : قراءة المجلات العربية .

حل الكلمات المتقاطعة



افقيا :
(١) عاصمة المملكة العربية السعودية - مادة

قائلة .

(٢) يشع الوجه .

(٣) هم وحزن .

(٤) تمر حامض - أرجع .

(٥) حرف نداء .

(٦) اسم جريدة تصدر في الرياض .

(٧) ضمير المخاطب .

(٨) قنديل أو سراج - جنح .

(٩) قطر عربي شقيق .

عموديا :

(١) غروب - سم .

(٢) سكب .

(٣) عكسها بمعنى لؤلؤ - حبوب القهوة .

(٤) بحر - حرفا متساويان .

(٥) عكسها حرف نداء - اشتاق الى .

(٦) احتضن أو جمع .

(٧) عدوان .

(٨) نفاق .

(٩) انتهى واكمل .

الكلمات المتقاطعة



كتابنا في هذا العدد

الاستاذ محمد احمد باشيل هو السكرتير العام لفضيلة الشيخ عبد الملك ابن ابراهيم رئيس هيئات الامر بالمعروف .. ومن رجال الادب في المملكة العربية السعودية وهو يعالج المشاكل الاجتماعية في مقالاته ويحارب الخرافات والبدع .. ونشر له اليوم ما كتبه عن اسس التعاون والتآخي في الاسلام .



الاستاذ علي الطنطاوي ، مستشار في محكمة التمييز في دمشق ، في الخمسين من عمره .. له في القضاء حوالي عشرين سنة .. اشتغل في التعليم في مدارس سوريا والعراق ولبنان ومصر ، واجتاز الصحافة منذ ثلاثين عاما .. كتب في « الرسالة » المصرية نحو عشرين عاما .. نال درجة البكلوريوس عام ١٣٤٦ (١٩٢٨) والليسانس ١٣٥١ (١٩٣٢) ودخل دار العلوم وكلية الآداب بصر .. قام برحلات الى اكثر البلاد الاسلامية وكتب عنها ..



الاستاذ محمود عارف احد اعضاء مجلس الشورى .. شاعر من شعراء المملكة العربية السعودية المعروفين .. وقد سبق ان نشرنا عددا من قصائده الرائعة .. وهنا نشر له قصيدة يحيي فيها حلول السنة الهجرية الجديدة .

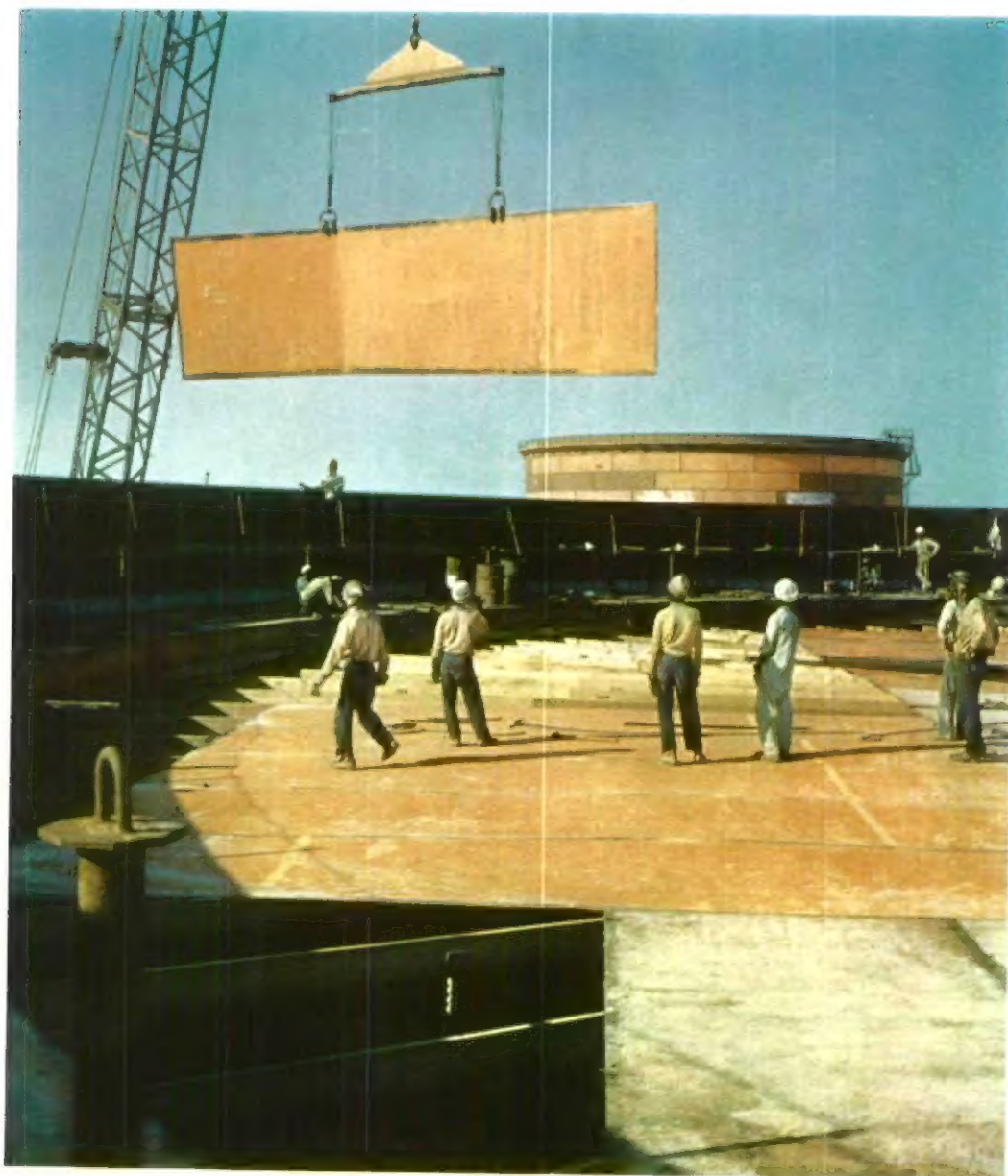


الاستاذ محمد سعيد باعشن من مواليد مدينة جدة ، وخريج مدرسة الفلاح - قسم الآداب . كان يعمل في وزارة التجارة في قسم التجارة الآسيوية الافريقية وجامعة الدول العربية . ثم عين سكرتيرا للجنة استشار رؤوس الاموال الاجنبية في المملكة العربية السعودية . وقد قام وزميله الاستاذ عبد الفتاح ابو مدين باصدار جريدة « الاضواء » التي يرأس تحريرها الاستاذ باعشن .



ولد الاستاذ محمد علي السنوسي في جيزان عام ١٣٤٢ هـ . اتم علومه الابتدائية في مدرسة اهلية .. ثم تنقل في الوظائف الحكومية حتى اصبح مديرا لجبرك جيزان عام ١٣٧٠ هـ وانتخب عضوا بجلستها الاداري . فاز بالجائزة الاولى في مسابقة ادبية شعرية عقدتها مجلة الرياض . وقد ترجم بعض الكتاب الاجانب بعض شعره الى اللغة الايطالية ونشر في مجلة الشعراء الايطالية .. وقد سبق للمقالة ان نشرت بعض قصائده .





خزانات جدیدہ بننے فی رائیہ تنورہ
لحفظ الزیت الحام المیتخزین من عطلہ السفانیہ